منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة

185 EX/9

١٨٥م ت/٩

باريس، ٢٠١٠/٨/٣٠
الأصل: إنجليزي

البند **٩** من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤): اعتماد وتنفيذ استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من العقد

الملخص

عملاً بالقرارات ١٧١م ت/٦، و١٧٢م ت/١٠، و١٧٧م ت/٩، و٣٤م/١٩، و١٨١م ت/٥ (أولاً)، و١٨٢م ت/٨، و٣٥م/١٣، و١٨٤م ت/١١، تقدم المديرة العامة استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) وتقدم معلومات عن حالة تنفيذها. وتعرض الوثيقة ١٨٥م ت/إعلام ٩ التفاصيل الكاملة لاستراتيجية اليونسكو.

وتترتب على هذه الوثيقة آثار مالية وإدارية (انظر الفقرتين ١٦ و١٧).

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ١٨.

١ - ترمي استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة الدول الأعضاء والأطراف المعنية الرئيسية على مواجهة التحديات العالمية المتعلقة بالاستدامة عن طريق التعليم. وقد بينت مداولات المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (بون، ٢٠٠٩)، والتقرير العالمي لعام ٢٠٠٩ بشأن "التعلّم من أجل بناء عالم مستدام: استعراض سياقات وبنى التعليم من أجل التنمية المستدامة"، أن الكثير قد أنجز خلال النصف الأول من العقد. وأحرز بشكل خاص تقدم كبير في مسألة إزكاء الوعي بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة، فأنشئت هيئات تنسيق وطنية مرتبطة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وأدرج التعليم من أجل التنمية المستدامة في مناهج التعليم النظامي. غير أنه ينبغي الآن بذل جهود مضاعفة، ولا سيما في مجال تعبئة الموارد، ووضع السياسات الوطنية، وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم غير الرسمي والتعليم غير النظامي، وتعزيز الشبكات والشراكات الوطنية والدولية، وزيادة الأنشطة الترويجية.

استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٠–٢٠١٥)

٢ – درس المجلس التنفيذي في دورته ١٨٤ استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (انظر الوثيقة ١٨٤م ت/١١)، التي ترد نسخة كاملة منها في الوثيقة ١٨٥م ت/إعلام ٩. وتُعرض هذه الاستراتيجية الآن على المجلس لاعتمادها بصورة نهائية وفقاً للقرار ١٨٤م ت/١١.

٣ – وتحرص هذه الاستراتيجية، التي وضعت في أعقاب عملية تشاور[١] مكثفة مع الأطراف المعنية المتعددة والتي استندت إلى النتائج والدروس المستخلصة من المرحلة الأولى لعملية رصد العقد وتقييمه[٢]، على مراعاة سياق الأزمة العالمية المالية والاقتصادية، والأهداف الإنمائية للألفية الواجب تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥، و"الاقتصاد الأخضر"، والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، فضلاً عن التحديات الخاصة بكل منطقة من المناطق المختلفة. وبفضل هذه الاستراتيجية الشاملة، تتولى اليونسكو توجيه المجتمع الدولي نحو تحقيق أهداف العقد، وتقوم في الوقت نفسه بالتحضير لمؤتمر نهاية العقد الذي سيعقد في اليابان بهدف تلخيص الإنجازات المحققة والجهود المبذولة في عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة (انظر الملحقين ١ و٢). وستؤدي المنظمة دورها كعامل تغيير من خلال التعليم، ساعية إلى الحفز على إطلاق مبادرات جديدة، وإلى تشجيع أشكال جديدة من التعاون، وتعزيز انتشار الممارسات الجيدة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، فضلا عن النهوض بالشراكات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة بغية تحسين تعبئة وإشراك الدول الأعضاء واللجان الوطنية ووكالات الأمم المتحدة والأطراف المعنية الرئيسية في المجتمع المدني والقطاع الخاص والجماعات والأفراد، وذلك بهدف التشجيع على زيادة إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في شتى أنواع التعليم وفي جميع سياقاته ومستوياته. وستركز المنظمة لهذه الأغراض على **أربعة مجالات رئيسية من عملها الاستراتيجي**.

٤ – وستنفذ الاستراتيجية بالتعاون مع شركاء اليونسكو في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وفقاً لخطة التنفيذ الدولية (IIS) ولإعلان بون. وسيستلزم ذلك تعزيز مشاركة الأطراف المعنية الرئيسية، بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، اللجان الوطنية، والشباب، والمجتمع المدني بما في ذلك النساء، والمنظمات الدينية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام.

٥ – وستراعى على أكمل وجه لدى تنفيذ الاستراتيجية، الصعوبات الخاصة والفرص المتاحة التي تم تحديدها في كل منطقة من خلال مختلف المؤتمرات والمشاورات والاستراتيجيات الإقليمية.

---

(١) تستند الاستراتيجية إلى الاستنتاجات والدروس المستخلصة من المرحلة الأولى من عملية رصد العقد وتقييمه. كما تعتمد على نتائج مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى إعلان بون (انظر الوثيقة ١٨١م ت/إعلام ١٥)، وكذلك على نتائج الاجتماعات الدولية الرئيسية الأخرى التي عقدت في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة (انظر الوثائق ١٧٩م ت/إعلام ٤ المعدلة و١٨٠م ت/٥ (الجزء التاسع) و١٨١م ت/٥ ضميمة ١). وصممت الاستراتيجية أخيراً على أساس الرؤية المشتركة للتعليم التي انبثقت عن المؤتمرات التربوية الدولية الأربعة التي عقدتها اليونسكو في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ (انظر الوثيقتين ٣٥م/إعلام ١٦ و٣٥م/إعلام ٢٨ المعدلة): وهي رؤية شاملة لنظم تعليمية تشجع الإنصاف والاستيعاب والتعلم الجيد والمرونة والتجديد.

(٢) كما تجلّت في التقرير العالمي لرصد العقد وتقييمه في عام ٢٠٠٩ المعنون "التعلّم من أجل بناء عالم مستدام: استعراض سياقات وبنى التعليم من أجل التنمية المستدامة" (http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001849/184944e.pdf). انظر أيضاً الوثيقة ٣٥م/٥٤.

استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة: مجالات العمل

٦ – ترد فيما يلي صيغة مختصرة لاستراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة:

ستركز اليونسكو جهودها في فترة ٢٠١٠–٢٠١٥ على أربعة مجالات رئيسية للعمل الاستراتيجي:

(١) تعزيز أوجه التآزر بين الاستراتيجة ومختلف المبادرات التعليمية والإنمائية، ودعم الشراكات بين الأطراف المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(٢) تطوير وتعزيز القدرات لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(٣) بناء وتبادل وتطبيق المعارف المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(٤) الدعوة إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة وزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة وفهمه.

ألف – تعزيز أوجه التآزر بين الاستراتيجية ومختلف مبادرات التعليم والتنمية

٧ – يقتضي تحقيق التنمية المستدامة إحداث تغيير في المواقف الفكرية والمعتقدات والسلوك، ويتسم التعليم في هذا الشأن بأهمية حيوية. وإضافة إلى ذلك، تتطلب التنمية المستدامة إقامة شراكات على جميع المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، وهذا ينطبق بلا شك على التعليم، فمن الضروري فيه إيجاد أوجه تآزر بين مختلف المبادرات التعليمية والاستفادة من الخبرة الموجودة في داخل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وعلاوة على ذلك، فإن للتعليم في مجال التنمية المستدامة صلة مهمة بجدول الأعمال الإنمائي، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية، وهذه صلة يمكن إثبات وجودها. وأما النهج المتكامل والبنيوي الذي اعتُمد في التعليم من أجل التنمية المستدامة فهو نهج مناسب تماماً لإيجاد أوجه التآزر هذه وتعزيزها.

٨ – وستقوم اليونسكو، على نحو يتسق ودورها كمنظمة تشجع على التعاون الدولي، بما يلي:

(أ) تعزيز دورها الريادي والتنسيقي في إطار العقد عن طريق التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج موئل الأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة، والوكالات الراعية لبرنامج التعليم للجميع (وغيرها)، من خلال مواصلة تعزيز ما يلي:

- التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى من أجل تنفيذ الاستراتيجيات وأطر العمل الإقليمية والوطنية المحددة في إطار عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وإدماج هذا التعليم في استراتيجيات الأمم المتحدة المتعلقة بمبادرة "توحيد الأداء" والجهود ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية؛

- تشجيع التعاون بين الوكالات وإشراك الأمم المتحدة في العقد، من أجل تعزيز علاقات التآزر وتوثيق الصلات مع العقود الأخرى، والمبادرات العالمية والأنشطة ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) مواصلة الحوار مع الحكومات والجهات المعنية الرئيسية الأخرى (وبخاصة في المجتمع المدني، ووسائط الإعلام، والقطاع الخاص) وتوسيع نطاقه من أجل ما يلي:

- تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الجنوب والشمال، وتبادل الخبرات والشراكات، وتعزيز دور المجتمع المدني، ووسائط الإعلام، والقطاع الخاص في إقامة شراكات جديدة لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة؛
- تعزيز الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتنسيق أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال تعزيز الروابط بين أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة وأنشطة التعليم للجميع، وكذلك بينها وبين الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وسبل العيش، وتغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث؛

(جـ) مواصلة إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في عمليات البرمجة التي تقوم بها اليونسكو، عن طريق ما يلي:

- مواصلة تطوير النهوج المشتركة بين القطاعات في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وعن طريق توثيق الروابط بين التعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم في مجال حقوق الإنسان، والتعليم الجامع، والتعليم في مجال المياه، والتنوع الثقافي، والمساواة بين الجنسين؛
- مواصلة استكشاف وتعزيز الروابط بين العقد والاتفاقيات الدولية الرئيسية التي تركز على التنوع البيولوجي، وتغّير المناخ، والتصحر، والتنوع الثقافي؛
- تعزيز التآزر والتكامل مع المبادرات التعليمية مثل مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (TTISSA)، ومبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات (LIFE).

باء – تنمية وتعزيز القدرات لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة

٩ – ينبغي تغيير وجهة التعليم كي يسير صوب إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارساتها لا في مؤسسات التعليم النظامي فحسب بل أيضاً في العديد من عمليات التعلّم الأخرى والسياقات الاجتماعية. وإلى جانب ذلك، فإن الحكومة تظل هي المسؤولة بصورة رئيسية عن إنشاء نظام تعليم يمكّن الناس من التصدي للتحديات الخطيرة في مجال التنمية المستدامة، وإن كان إنشاؤه مسعى يتطلب مشاركة جهات معنية عديدة ويتعين على المجتمع بأسره النهوض به. ودعماً لهذه المهمة، تسلّم اليونسكو بضرورة وضع سياسات مناسبة، وبرامج مصممة تصميماً حسناً. ومن العناصر الحاسمة في هذا الصدد، تعزيز قدرات المعلمين والمربين ومهاراتهم ومعارفهم المهنية، والتشجيع على إرساء ثقافة الرصد والتقييم.

١٠- وستقوم اليونسكو، وفقاً لدورها كمنظمة تبني القدرات، بما يلي:

(أ) دعم الدول الأعضاء والشركاء الآخرين في تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما من خلال:

- دعم تنفيذ أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة على المستوى الوطني، من خلال تنمية القدرات وإسداء المشورة، وتنظيم حلقات عمل تدريبية لأصحاب المصلحة الرئيسيين، وتطوير أدوات/مذكرات إعلامية بشأن سياسة التعليم من أجل التنمية المستدامة، ووضع قوائم بأسماء الخبراء؛
- دعم عمليات الاستعراض الإقليمية لمدى دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات على الصعيد القطاعي الشامل، وكذلك التعاون الأقاليمي بشأن النهوض بالسياسات التعليمية وبنوعيتها من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(ب) مساندة الدول الأعضاء في تغيير وجهة تعليم المعلمين وبرامج تدريبهم للتوجه صوب مفهوم الاستدامة، وبخاصة من خلال ما يلي:

- دعم إعداد المعلمين على جميع المستويات وفي شتى السياقات والمواد الدراسية ذات الصلة، ولا سيما من خلال مساعدة وزارات التعليم والتربية ومؤسسات التعليم العالي في تحليل البرامج والمناهج الدراسية ومراجعتها؛
- تعزيز تدريب المعلمين على التعليم من أجل التنمية المستدامة، عن طريق دعم ومساندة مجموعات من الممارسين التربويين على تطويع الأدوات لمراعاة السياقات المحلية، وتبادل النهوج التجديدية في مجال التعليم والتعلّم من أجل التنمية المستدامة.

(جـ) مساعدة الدول الأعضاء على مواصلة تطوير الأطر والأدوات والمؤشرات المرتبطة بالرصد والتقييم لتقدير مدى التقدم المحرز في التعليم من أجل التنمية المستدامة، عن طريق ما يلي:

- مواصلة رصد وتقييم أنشطة العقد:

المرحلة الثانية: التركيز على العمليات والتعلّم لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٠-٢٠١١)

المرحلة الثالثة: التركيز على آثار ونتائج عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٢-٢٠١٥)

- الاضطلاع بأنشطة لتنمية القدرات في مجال الرصد والتقييم بغية تطوير ودعم دمج مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات التربوية واستراتيجيات الحد من الفقر، وتعزيز التعاون الأقاليمي.

جيم – بناء وتبادل وتطبيق المعارف المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة

١١– المعرفة عنصر أساسي من العناصر المكوِّنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويعتبر تشجيع البحوث، ودعم تطوير الفهم العلمي، وتبادل ونشر الكم الهائل من المعارف المتاحة، بما فيها المعارف التقليدية ومعارف الشعوب الأصلية، من الأنشطة الأساسية في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وسوف تدعم اليونسكو تطوير برامج العمل الوطنية في مجال البحوث، وسوف تساعد على بناء قدرات مؤسسات التعليم العالي على المشاركة في أنشطة البحث والابتكار المتصلين بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

١٢– وتماشياً مع دور اليونسكو كمختبر للأفكار، سوف تقوم المنظمة بما يلي:

(أ) تشجيع البحوث المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال برامج اليونسكو ومعاهدها وشبكاتها عن طريق:

- توليد المعارف وتبادل النّهُج الجديدة وتعزيز الحوار السياسي المبني على الأدلة من خلال تشجيع البرامج البحثية والمبادرات والممارسات الجيدة والمشاورات ولا سيما في مجالات مثل التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم في مجال المياه، والشراكات على مستوى القطاعين العام والخاص؛
- دعم تطوير برامج العمل الوطنية في مجال البحوث، بما في ذلك توسيع الربط الشبكي مع الأوساط المعنية بالبحوث والممارسات، وتطوير البحوث التوجيهية للتعليم من أجل التنمية المستدامة بشأن مستحدثات المناهج الدراسية وتدريب المعلمين؛

(ب) تعزيز أدائها بوصفها مركزاً لتبادل المعلومات من خلال ما يلي:

- ترويج ونشر المعلومات عن البرامج والبحوث والابتكارات والممارسات الجيدة والمبادئ التوجيهية والمواد التعليمية المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال وسائل متنوعة؛
- مواصلة إصدار سلسلة المطبوعات الخاصة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال مواصلة تحديد الممارسات الجيدة ونشرها، وإصدار الدراسات التقنية، والتقارير الموجزة في مجال السياسة العامة، ودراسات الحالات والمبادئ التوجيهية؛

(جـ) تعبئة الخبرات الفنية الموجودة في قطاعات برنامج اليونسكو وشبكاتها والاستفادة منها على نحو كامل بهدف ما يلي:

- مواصلة الأنشطة المشتركة بين القطاعات وتعزيز التعاون بين البرامج المشتركة بين القطاعات (للتعليم من أجل التنمية المستدامة،وتغيّر المناخ، وفريق العمل المعني بدور اليونسكو في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث،والدول الجزرية الصغيرة النامية، والاستشراف والاستباق، وتعليم العلوم)؛

- تشجيع وبناء وتشاطر المعارف والتعلّم فيما يتصل بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، عن طريق تعزيز التعاون مع شبكات اليونسكو، ولا سيما الكراسي الجامعية لليونسكو، وشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، وشبكة معازل المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والتراث العالمي.

دال – الدعوة إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة، وزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة وفهمه

١٣– يتوقف نجاح عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة على صياغة وتبادل رؤية مشتركة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى تعبئة الدعم للعقد بطرق عامة وطرق تؤدي إلى أهداف محددة. ويعتبر المجتمع المدني ووسائط الإعلام والقطاع الخاص شركاء لهم دور حيوي في عملية التعبئة على نطاق واسع. ويعتبر النهوض بإبراز وتحسين معالم التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما في أوساط المربّين وصانعي السياسات والشباب، أمرا ضروريا لضمان زيادة التعريف بجدول أعمال التنمية المستدامة وقبوله على نطاق أوسع.

١٤– ووفقاً لدور اليونسكو كمركز لتبادل المعلومات، واسترشاداً بمسؤولياتها في تنظيم العمل في إطار الفصل ٣٦ (تعزيز التعليم والوعي العام والتدريب) من جدول أعمال القرن ٢١، وبناء على الصيغة المنقحة لاستراتيجية الاتصال الخاصة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، سوف تقوم اليونسكو بما يلي:

(أ) تعزيز دورها في الترويج واستقطاب الاهتمام لتسليط المزيد من الضوء على العقد من خلال ما يلي:

- تعزيز الاتصال بالجمهور وزيادة وعيه وتعبئته من خلال نهج للاتصال متعدد الجوانب، يشتمل على تنظيم حملات وفعاليات ترويجية، وتوفير التدريب لمهنيي وسائل الإعلام، وتأمين الاتصالات في الفعاليات الدولية والإقليمية؛

- دعم المبادرات التي تربط بين التعليم والتنمية الاجتماعية الاقتصادية، والتي تشجع إقامة الشراكات بين المدارس والمجتمعات المحلية، وتدعم الأطراف المعنية في استقطاب الاهتمام باتخاذ تدابير ملائمة لتطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(ب) تطوير الأدوات المرجعية الترويجية لإبراز صلة وأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال ما يلي:

- إبراز صلة التعليم من أجل التنمية المستدامة بالتحديات العالمية المتعلقة بالاستدامة عن طريق تعبئة الجهات المعنية حول موضوعات وفعاليات رئيسية، واستحداث أدوات تدريبية وترويجية لمختلف الأطراف المعنية، وتوثيق أنشطة تطبيق عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة من منظور محلي وعالمي؛

- الترويج لتعبئة الموارد الملائمة لتمويل التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال تبادل المعلومات بشأن الوسائل التجديدية لتعبئة الموارد، ووضع الاستراتيجيات لجمع الأموال، وتحديد الجهات المانحة المحتملة؛

(جـ) تكثيف الجهود التي تبذلها وزيادة المبادرات لجعل التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرتبة عالية في جدول الأعمال الدولي، من خلال ما يلي:

- الترويج لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال مراعاة التعليم من أجل التنمية المستدامة في القضايا ذات الصلة التي يجري مناقشتها، والمشاركة في الفعاليات الرئيسية المتعلقة بالتعليم، ومن خلال إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جدول أعمال هذه الاجتماعات؛

- إبراز جدوى وأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة في المنتديات والأنشطة الرئيسية التي تتناول موضوع التعليم والتنمية (مجموعة البلدان الثمانية،ومجموعة الدول العشرين، ولجنة التنمية المستدامة، والفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع، ومبادرة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان، ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة، ومنتدى دافوس، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠) الذي سيعقد في عام ٢٠١٢، وغير ذلك).

تنفيذ الاستراتيجية

١٥- تماشياً مع هذه الاستراتيجية، توفر اليونسكو الدعم للدول الأعضاء بغية تطبيق عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في مجالات العمل الرئيسية الأربعة المذكورة أعلاه. والدول الأعضاء مدعوة إلى الرجوع إلى الوثيقة ١٨٥م ت/٤ للحصول على مزيد من المعلومات في هذا الصدد. ومن الأمثلة على بعض الأعمال الحديثة العهد ما يلي: إقامة الشراكات والترويج للتعليم من أجل التنمية المستدامة سواء في منتديات مثل منتدى لجنة التنمية المستدامة (نيويورك، أيار/مايو ٢٠١٠) أو من خلال استحداث مصدر إلكتروني للمعلومات (قرص مدمج – CD-ROM) مخصص للتعليم من أجل التنمية المستدامة في مجال تغير المناخ؛ والعمل مع وسائل الإعلام ووزارات التربية والتعليم في آسيا ومنطقة المحيط الهادي على زيادة الوعي بأهمية علاقة التعليم من أجل التنمية المستدامة بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً؛ وتوفير الدعم التقني للحكومات في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بغية رصد وتقييم مدى تنفيذها للعقد على المستوى الوطني؛ وإقدام كراسي اليونسكو على إعداد برنامج تفاعلي على الإنترنت يتناول أنشطة البحوث والتعليم المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. وفضلا عن ذلك، يتم الآن الإعداد لمبادرة جديدة في مجال تغير المناخ والتعليم، وذلك تلبية لطلبات الدول الأعضاء بتنظيم أنشطة تركز على هذا الموضوع. وأخيرا، تجري الاستعدادات لتقديم استعراض منتصف المدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (نيويورك، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)، ولتنظيم أنشطة جانبية متصلة بذلك.

الآثار المالية والإدارية

١٦- ستسعى أمانة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة إلى زيادة الأموال الخارجة عن الميزانية وتنويعها بغية دعم تنفيذ الاستراتيجية. وفي الواقع، سيتطلب تنفيذ الاستراتيجية تعزيز قدرات المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب الميدانية على تدعيم التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد يتطلب ذلك

من اليونسكو أن تلتمس مساعدة خبراء خارجيين، ومن المحتمل أن يتسنى ذلك بتمويل من خارج الميزانية أو باللجوء إلى عمليات إعارة للموظفين، وأن تعزز الشراكات والربط الشبكي.

١٧- ولذلك تندرج الآثار المالية والإدارية المترتبة على الأنشطة المقترحة في هذه الاستراتيجية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ في نطاق بارامترات الوثيقة ٣٥م/٥ الحالية، بينما ستراعى الآثار المالية والإدارية بالنسبة لفترتي العامين (٢٠١٢-٢٠١٣ و٢٠١٤-٢٠١٥) التاليتين لدى تصميم وإعداد خطط العمل لفترتي العامين. والدول الأعضاء مدعوة إلى تقديم مساهمات طوعية لضمان التنفيذ الكامل للاستراتيجية.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها

١٨- على ضوء ما تقدم، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكّر بالقرارات ١٧١م ت/٦، و١٧٢م ت/١٠، و١٧٧م ت/٩، و٣٤م/١٩، و١٨١م ت/٥ (أولاً)، و١٨٢م ت/٨، و٣٥م/١٣، و١٨٤م ت/١١،

٢ - وقد درس الوثيقتين ١٨٥م ت/٩ و١٨٥م ت/إعلام ٩،

٣ - يعتمد استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ويقر بالطبيعة الشاملة لإعلان بون بوصفه إسهاماً هاماً في توجيه الأعمال المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٤ - ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في تنفيذ استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٥ - ويطلب من المديرة العامة القيام بما يلي:

(أ) تعبئة جميع قطاعات برنامج اليونسكو وشبكاتها للإسهام بصورة فعالة في تنفيذ الاستراتيجية؛

(ب) تقديم الاستراتيجية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين، في خريف عام ٢٠١٠.

الملحق ١

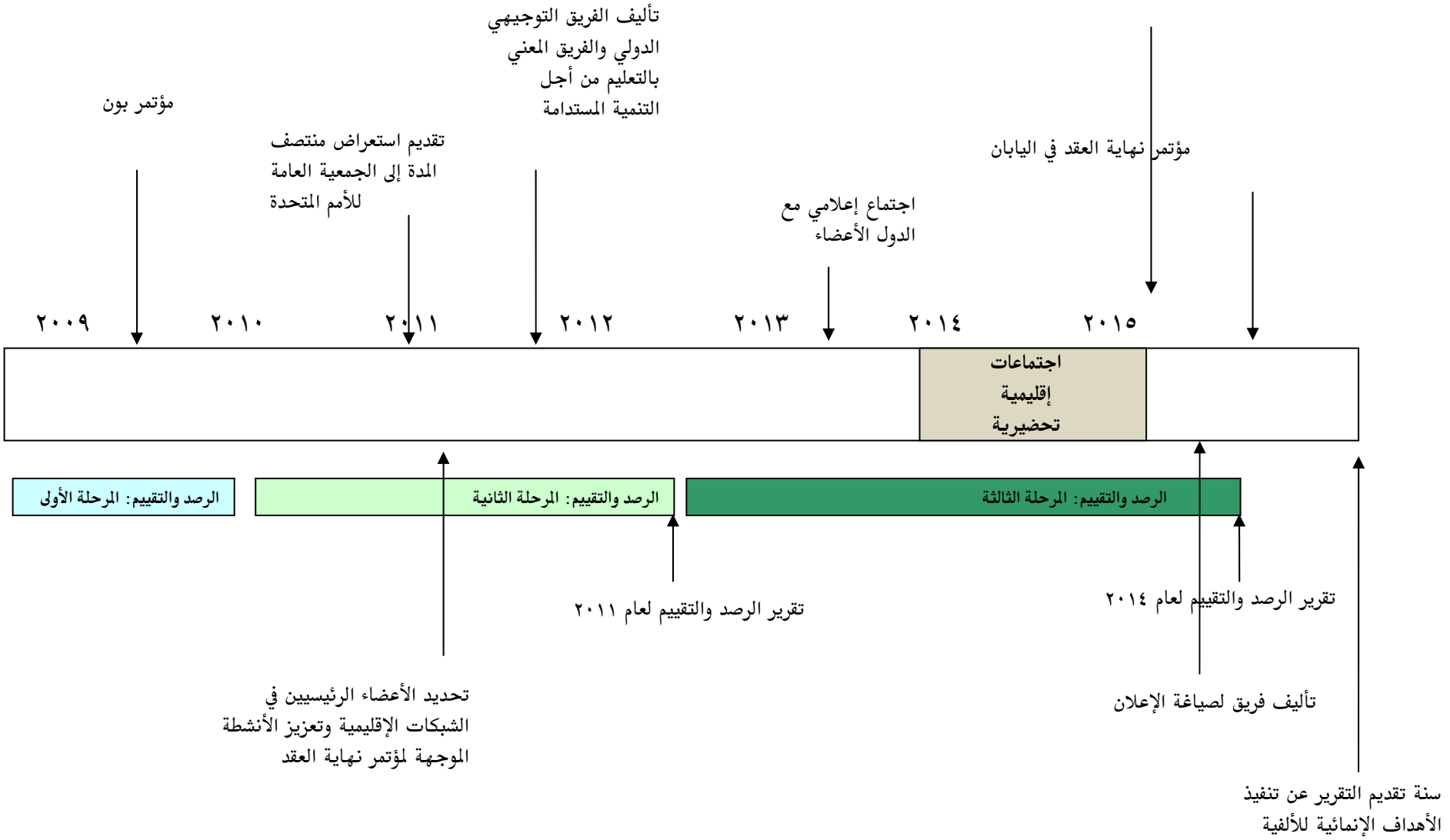
تأليف الفريق التوجيهي
الدولي والفريق المعني
بالتعليم من أجل
التنمية المستدامة
مؤتمر بون
تقديم استعراض منتصف
المدة إلى الجمعية العامة
للأمم المتحدة
مؤتمر نهاية العقد في اليابان
اجتماع إعلامي مع
الدول الأعضاء
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
اجتماعات
إقليمية
تحضيرية
الرصد والتقييم: المرحلة الأولى
الرصد والتقييم: المرحلة الثانية
الرصد والتقييم: المرحلة الثالثة
تقرير الرصد والتقييم لعام ٢٠١١
تقرير الرصد والتقييم لعام ٢٠١٤
تحديد الأعضاء الرئيسيين في
الشبكات الإقليمية وتعزيز الأنشطة
الموجهة لمؤتمر نهاية العقد
تأليف فريق لصياغة الإعلان
سنة تقديم التقرير عن تنفيذ
الأهداف الإنمائية للألفية

الملحق ٢

مشروع خارطة طريق للتحضير لمؤتمر نهاية العقد

يقوم هذا المشروع على اقتراح قدمه وفد اليابان الدائم لدى اليونسكو

١ – القضايا التي تتطلب اتخاذ قرارات عاجلة

(أ) مكان انعقاد مؤتمر نهاية العقد وتاريخ المؤتمر وفئته

٢ – البنود الأساسية لتحضير المؤتمر وتسيير شؤونه

(أ) تحديد الأعضاء الرئيسيين في الشبكات الإقليمية وتعزيز أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة

تحديد الأطراف المعنية الرئيسية وتفاصيل الأنشطة بهدف تعزيز الشبكات الإقليمية في إطار التحضير للسنوات الأخيرة من العقد

(ب) تأليف فريق توجيهي دولي تابع للمؤتمر

(جـ) عقد اجتماعات إقليمية تحضيرية

تنظيم اجتماعات تحضيرية إقليمية من خلال التعاون بين مكاتب اليونسكو في مختلف المناطق والأعضاء الرئيسيين في كل شبكة من الشبكات الإقليمية

(د) تأليف فريق مسؤول عن التحضير للمؤتمر في مقر اليونسكو

(١) إنشاء "فريق معني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة" يكون مشتركاً بين القطاعات لتيسير التعاون بين هذه القطاعات داخل المقر

(٢) مد الدول الأعضاء بالمعلومات في الوقت المناسب (تنظيم اجتماع إعلامي)

(هـ) إنشاء موقع شبكي مخصص للمؤتمر

(و) صياغة الإعلان الختامي

تأليف فريق صياغة لمناقشة وإعداد الإعلان الختامي للمؤتمر

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة

185 EX/9 Add.

١٨٥م ت/٩ ضميمة

باريس، ٢٠١٠/١٠/١
الأصل: إنجليزي

البند **٩** من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤): اعتماد وتنفيذ استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من العقد

ضميمة

الملخص

تعرض هذه الوثيقة استراتيجية اليونسكو الكاملة للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤).

المقدمة

تعتمد استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة على الاستنتاجات والدروس المستفادة من المرحلة الأولى من عملية رصد العقد وتقييمه (كما تجلت في التقرير العالمي لرصد العقد وتقييمه في عام ٢٠٠٩ المعنون "التعلّم من أجل بناء عالم مستدام: استعراض سياقات وبنى التعليم من أجل التنمية المستدامة"[١]، انظر أيضاً الوثيقة ٣٥م/٥٤). كما تعتمد الاستراتيجية على نتائج مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى إعلان بون (انظر الملحق ٢ والوثيقة ١٨١م ت/إعلام ١٥) وكذلك على نتائج الاجتماعات الدولية الرئيسية الأخرى التي عُقدت في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة (انظر الوثائق ١٧٩م ت/إعلام ٤ المعدلة و١٨٠م ت/٥ الجزء التاسع و١٨١م ت/٥ ضميمة ١). ويشدد إعلان بون تشديداً خاصاً على أهمية التعليم من أجل جدول الأعمال الإنمائي العالمي ويبرز الإسهام الأساسي للتعليم من أجل التنمية المستدامة في تحديد غاية كل تعليم ومحتواه وجودته. وسوف تُنفذ استراتيجية اليونسكو وفقاً لخطة التنفيذ الدولية التي سوف تشكل، إلى جانب إعلان بون، إطاراً استراتيجياً عالمياً لليونسكو وشركائها في العقد خلال النصف الثاني منه.

وتراعي الاستراتيجية أهم التحديات الإقليمية[٢] التي تواجه عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة والفرص التي يتيحها هذا العقد. وثمة أمر يسهم أيضاً في تحديد معالم هذه الاستراتيجية وهو الرؤية المشتركة للتعليم المنبثقة من مؤتمرات اليونسكو الدولية الأربعة الخاصة بالتعليم التي عُقدت في عامي ٢٠٠٨–٢٠٠٩ (انظر الوثيقتين ٣٥م/إعلام ١٦ و٣٥م/إعلام ٢٨ المعدلة[٣]): وهي رؤية شاملة لنظم تعليمية تشجع الإنصاف والاستيعاب والتعلّم الجيد والمرونة والابتكار. ومع أن اليونسكو تولي مسألة تحقيق التعليم للجميع أعلى درجات الأولوية، فإن أنشطة المنظمة في مجال التعليم تذهب إلى أبعد من ذلك، إذ إنها تولي أهمية واضحة لقضايا الاستيعاب والتلاحم الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، ولمسألة التعلّم مدى الحياة والدور البالغ الأهمية الذي يضطلع به التعليم العالي والبحوث العلمية.

ومن خلال هذه الاستراتيجية الشاملة الرامية إلى تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة تنفيذاً سريعاً ومركّزاً، ستسعى اليونسكو إلى قيادة المجتمع الدولي نحو تحقيق أهداف هذا العقد مع التحضير لمؤتمر نهاية العقد الذي سيعقد في اليابان في عام ٢٠١٤ بغية تلخيص الإنجازات المحققة والجهود المبذولة في هذا العقد. وسوف يجري في المؤتمر عرض وتلخيص النتائج التي توصلت إليها عملية الرصد والتقييم ونتائج العقد بوجه عام.

أما الهدف العام لاستراتيجية اليونسكو في النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، فهو دعم الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية في مواجهة التحديات العالمية المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي والوطني والعالمي من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة، مما يتيح بالتالي مواجهة تحديات التعلّم من أجل بناء عالم أكثر قابلية للاستدامة.

---

(١) انظر: http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001849/184944e.pdf

(٢) انظر الفصل ٢ من تقرير عملية رصد العقد وتقييمه في عام ٢٠٠٩، http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001849/184944e.pdf

(٣) انظر أيضاً http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001841/184163e.pdf.

الظروف العالمية

أبرزت الأزمة المالية والاقتصادية العالمية[٤] بوضوح مواطن الضعف في منظومات المفاهيم الاقتصادية السائدة، وأثارت بذلك تساؤلات عن الفرضيات الشائعة بشأن ما هو مفضل من أساليب الحياة ونماذج التنمية والقيم الشخصية. وسبّب هول المفاجأة الناجم عن حدوث هذه الأزمة صدمة لمن اعتقدوا بأن استقرار الأمور واستمراريتها من المسلمات. ولذلك صاحبت الأمل في انتعاش سريع رغبة في إيجاد حلول ممكنة التحقيق وطويلة الأجل ومتسمة بقدرة أكبر على الاستدامة، ولا سيما في ظل احتمال وقوع أزمات أخرى تتعلق بتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والغذاء والطاقة.

ولقد تأثر التعليم عموما بهذه الأزمات العديدة، ولم يقتصر ذلك على الأخطار التي أحدقت بالميزانيات وبتدفقات المعونة وبفرص التعلّم، بل شملت أيضاً أغراض التعليم ذاتها: فلأي نوع من المجتمعات والاقتصاد، بل لأي مستقبل ينبغي للتعليم أن يُعد الدارسين؟ وكيف ينبغي للتعليم أن يستجيب للواقع المتغيّر من حولنا ويهيئ لمستقبل مختلف عما ألفناه ويساهم في صنع هذا المستقبل؟ ولطالما اعتُبر هذا النوع من الأسئلة من العناصر المهمة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، غير أنه يكتسي الآن، في عام ٢٠١٠، صبغة جديدة من الاستعجال والأهمية. ولقد عبّر إعلان بون تعبيراً جيداً عن هذا الأمر من خلال العبارة التالية: "إن الاستثمار في التعليم من أجل التنمية المستدامة هو استثمار في المستقبل".

وترى منظومة الأمم المتحدة مستقبلا بديلاً ينبثق من ثنايا الأزمة ويتمثل في "الاقتصاد الأخضر". أما البيان المشترك بين الوكالات والصادر في ٢٠٠٩/٦/٢٥ بعنوان "الاقتصاد الأخضر: تحوّل يرمي إلى مواجهة الأزمات المتعددة"[٥]، فإنه ينص بوضوح على أن "الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر يستلزم تعليماً من أجل التنمية المستدامة". ففي الواقع، يستلزم بناء الاقتصاد الأخضر والمجتمعات المستدامة أموراً تتجاوز التكنولوجيات النظيفة.

ولن يحل البشر المشكلات التي يواجهونها اليوم من خلال تطبيق نفس القيم والنهوج التي أدت إلى ظهورها. ولذلك ينبغي للمجتمع الدولي أن يفهم الاقتصادات الخضراء باعتبارها وسيلة لإقامة المجتمعات المستدامة، التي تنشئ توازناً بين اعتبارات مجتمعية وثقافية واقتصادية سعياً إلى تحسين نوعية الحياة[٦].

ومن بين المزايا الرئيسية لمفهوم التنمية المستدامة أنه يتيح، من خلال دعائمه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأبعاده الثقافية والأخلاقية، فهم التحديات العالمية بكل ما تنطوي عليه من تعقيد.

ومن الأمثلة على ذلك قضية تغيّر المناخ – التي استند فيها النقاش الذي دار في السنوات الأخيرة إلى أدلة علمية تتعلق بتأثير الأنشطة البشرية على ظاهرة الاحترار العالمي وأدى إلى تعبئة المجتمع الدولي لمعالجة

---

(٤) انظر أيضاً الوثائق ٣٥م/إعلام ١١ و٣٥م/إعلام ٢٧ و٣٥م/إعلام ٣٣.

(٥) انظر
http://content.undp.org/go/newsroom/2009/june/green–economy–a–transformation–to–address–multiple–crises.en.

(٦) انظر منتدى اليونسكو الاستشرافي بشأن "السير قدماً باتجاه إقامة "اقتصاد أخضر" و"وظائف خضراء"
(http://portal.unesco.org/en/ev.php–URL_ID=46207&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html)
وبشأن "التخفيف من آثار تغير المناخ – بناء مجتمع عالمي أخضر
(http://portal.unesco.org/en/ev.php–URL_ID=46713&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html).

مسألة تغير المناخ[٧] – وزيادة الكوارث المتعلقة بالمناخ. ومن كيوتو إلى كوبنهاغن، تعتبر هذه المشكلة في نظر الأغلبية الكبرى ذات آثار لا تقتصر على البيئة فحسب. بيد أن طابعها المعقد وآثارها المتعددة وبعدها العالمي والحاجة إلى اتخاذ إجراءات محلية، كلها أمور تدعو إلى النظر في مسألة تغير المناخ من خلال واجهة دينامية تجمع بين عوامل بيئية واقتصادية واجتماعية وثقافية. فإن تغير المناخ لا يعتبر في الواقع مسألة بيئية فحسب، لا من حيث الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى ظهوره (نماذج التنمية الاقتصادية، والتصنيع، والتحضر، وأنماط الاستهلاك، وأساليب العيش وما إلى ذلك)، ولا من حيث آثاره الفعلية والمرتقبة (تفاقم ندرة الموارد، وتزايد تدفقات اللاجئين وما إلى ذلك)، أو الوسائل التي يمكن من خلالها التخفيف من آثاره (الاتفاقيات الدولية بشأن انبعاثات الكربون، والضرائب "الخضراء" المفروضة على الصعيد الوطني، وبرامج التوعية، وما إلى ذلك). وهذا ما دعا اليونسكو إلى ترويج مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره أفضل إطار للتصدي لقضايا تغيّر المناخ من خلال التعليم.

حرصاً على تعزيز مساهمة التعليم في الاستجابة الدولية لقضية تغير المناخ وزيادة وضوحها تمشياً مع الفقرة ١٦(ز) من إعلان بون، تعمل اليونسكو على وضع مبادرة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في مجال تغير المناخ ترمي إلى تعزيز وتشجيع التعلّم الفعال والأساليب المبتكرة لتحديد معالم قضية تغير المناخ بغية تمكين الناس من فهمها في سياق حياتهم اليومية والمساعدة على ترجمة الوعي السلبي إلى اهتمام فعال وتغيّر السلوك. وتسعى هذه المبادرة إلى مساعدة الأطفال والشباب على فهم آثار تغير المناخ ومعالجتها والتكيف معها وإلى بناء جيل جديد من المواطنين الواعين بقضية تغير المناخ، مع العمل في الوقت ذاته على تشجيع حدوث التغيرات في المواقف والسلوك اللازمة لوضع عالمنا في مسار إنمائي أكثر استدامة. وتهدف المبادرة بوجه خاص إلى ما يلي:

١ – تعزيز قدرة الدول الأعضاء على توفير تعليم جيد في مجال تغير المناخ بالتركيز على المدارس الابتدائية والثانوية في مجالات إصلاح السياسات ورسمها، واستعراض المناهج الدراسية وتجديدها، وإعداد المعلمين وغيرهم من العاملين في حقل التعليم؛

٢ – تشجيع وتعزيز أساليب التعليم المبتكرة لدمج التعليم الجيد في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في المدرسة عن طريق تعليم العلوم، والتوعية بالكوارث والمخاطر، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتطوير المهارات المؤاتية لاقتصاد أخضر (يراعي البيئة)، والتحضير لمهارات التكيّف مع البيئة المتغيرة، وذلك باتباع "نهوج شاملة للمدرسة ككل"؛

٣ – زيادة الوعي بقضية تغير المناخ وتعزيز برامج التعليم غير النظامي من خلال وسائل الإعلام وإقامة الشبكات والشراكات.

---

(٧) انظر أيضاً استراتيجية عمل اليونسكو بشأن تغير المناخ (http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001627/162715e.pdf); http://www.unesco.org/en/education/dynamic–content–single–view/news/education_for_sustainable_development_crucial_to_tackle_climate_change/back/9195/cHash/633f273139/, ويوم التعليم من أجل التنمية المستدامة أثناء الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر العام (http://www.unesco.org/en/education/dynamic–content–single–view/news/esd_day_at_unescos_general_conference/browse/1/back/9195/cHash/c8b38482f6/

وينبغي النظر إلى عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار الخطة الإنمائية الأوسع نطاقاً. فالتعليم من أجل التنمية المستدامة هو في الواقع مسعى طويل الأجل سيستمر إلى ما هو أبعد بكثير من نهاية العقد. ومع انتهاء العقد في عام ٢٠١٤، سيكون عام ٢٠١٥ عاماً حاسماً باعتباره الموعد الذي سيُقدم فيه التقرير عن إطار عمل هيوغو[٨] وتنفيذ أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية[٩].ويرتبط التعليم من أجل التنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً بالهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية (الذي يركز على التعليم الابتدائي)، والهدف ٧ (الخاص بالاستدامة البيئية) والهدف ٨ (الخاص بالشراكة العالمية من أجل التنمية)، ولكنه يرتبط أيضاً بكل الأهداف الإنمائية الأخرى التي حددت في إطار الألفية ويسهم في تحقيقها بشكل واضح أن التعليم من أجل التنمية المستدامة ذو أهمية بالنسبة لجميع السياقات البيئية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية–السياسية، وهو يوفر أداة ملموسة لمواجهة التحديات العالمية المتعلقة بالاستدامة عن طريق التعليم، وذلك مع مراعاة الخصائص والتحديات والأولويات الإقليمية.

ويؤثر التعليم من أجل التنمية المستدامة على التعليم من أجل التصدي للتحديات العالمية الراهنة بفعالية. فالتعليم من أجل التنمية المستدامة يعزز، على سبيل المثال، الشعور بالمسؤولية على الصعيدين المحلي والعالمي، ويشجع التفكير الاستشرافي والنقدي، ويدمج المعارف التقليدية، ويزيد الوعي بعلاقات التكافل على الصعيد العالمي، ويشجع التفكير في أساليب الحياة الجديدة التي تجمع بين الرفاه ونوعية الحياة، واحترام الطبيعة والآخرين. وينطوي التعليم من أجل التنمية المستدامة على قدرة تحويلية أساساً. ولذلك يوفر لنا السياق الراهن فرصة لتحسين النظم التعليمية من أجل زيادة جودة التعليم وأهميته في عالم سريع التغيّر.

المجالات الرئيسية للاضطلاع بالعمل الاستراتيجي في النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٠– ٢٠١٥)[١٠]

إن العقد يهم الجميع، وبالتالي فعلى كل شخص أن يساهم، بحسب إمكانياته، في إحداث تغيير في التفكير والقيم والمواقف والسلوك، بحيث يساعد ذلك على تحقيق التنمية المستدامة. ولهذا الغرض فإن اليونسكو ملتزمة بأداء دورها كعامل تغيير من خلال التعليم في تعبئة الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والشركاء والجماعات والأفراد لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة ولتنفيذ العقد.

وبناء على التوصيات الواردة في قرار المؤتمر العام في دورته الخامسة والثلاثين وفي قرار المجلس التنفيذي في دورته ١٨٢ في هذا الصدد، أجريت مشاورات مكثفة داخل اليونسكو وخارجها، بما في ذلك مع أفرقة ولجان الخبراء التقنية والاستشارية المعنية بعقد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ومنها الوكالات الأعضاء في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بهذا العقد.

وتستهدف هذه الاستراتيجية العالمية، التي وضعت في أعقاب عملية تشاور مع الجهات المعنية المتعددة، ضمان المشاركة والالتزام من جانب قطاعات برامج اليونسكو ومعاهدها ومكاتبها الميدانية بغية تنفيذ العقد

(٨) انظر http://www.unisdr.org/eng/hfa/hfa.htm.

(٩) انظر http://www.un.org/millennium/declaration/ares552e.htm.

(١٠) انظر أيضاً الوثيقة ٣٥م/٥٤.

تنفيذاً سريعاً ومركزاً، وتقديم الدعم لاستراتيجيات التعليم من أجل التنمية المستدامة وأطر العمل[١١] المطبقة حالياً على الصعيدين الإقليمي والوطني. وتنطوي الاستراتيجية على مجموعة من الأولويات المركزة، ومن خلال هذه الأولويات سوف تحول اليونسكو المعرفة إلى فعل، وتشجع على زيادة إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في شتى أنواع التعليم وفي جميع سياقاته ومستوياته. وتسعى اليونسكو، في كل مجال من مجالات العمل الاستراتيجي، إلى الحفز على إطلاق مبادرات جديدة وتشجيع أشكال جديدة من التعاون وتعزيز انتشار الممارسات الجيدة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، فضلاً عن النهوض بالشراكات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة بغية تحسين التعبئة وإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين. وتسعى المنظمة إلى إيجاد بيئة مهيّئة لتشجيع التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعزيز قدرة الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى والشركاء على ترويج أهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، بما يسهم أيضاً في بلوغ أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية.

وستؤدي المنظمة دورها كعامل تغيير من خلال التعليم، ساعية إلى الحفز على إطلاق مبادرات جديدة، وإلى تشجيع أشكال جديدة من التعاون، وتعزيز انتشار الممارسات الجيدة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، فضلا عن التركيز بشدة على تعزيز الشراكات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة بغية تعبئة وإشراك الأطراف المعنية الرئيسية على نحو أفضل. وسيستلزم تطبيق الاستراتيجية تعزيز مشاركة الأطراف المعنية الرئيسية، بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، اللجان الوطنية لليونسكو، والشباب، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية والمنظمات الدينية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام.

وتشير أدلة مستمدة من الممارسات الجيدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى أن عوامل النجاح تقوم على وجود شراكات قوية وفعالة يمكن أن تساهم في تعزيز هذا التعليم وكذلك على زيادة الترويج لهذا التعليم في التعليم المدرسي وفي العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي. ولكن هناك حاجة إلى التخطيط بصورة استراتيجية وبعناية لضمان فوائد الشراكات. فإن إقامة وإدارة شراكات مع طائفة واسعة من الأطراف المعنية ذات أهداف ومصالح ونهوج مختلفة، على وجه التحديد، يمكن أن يستهلك وقتاً كثيراً، ويمكن أن تؤدي قلة الوضوح فيما يتعلق بأدوار ومسؤوليات كل من الشركاء إلى إثارة صعوبات. وبالتالي يتمثل عنصر أساسي لضمان تنفيذ فعال لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في تحسين العمل مع الأطراف المعنية الرئيسية مثل:

- اللجان الوطنية لليونسكو، عن طريق تقديم الدعم والمساعدة إليها في معالجة قضايا التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفي تشجيع إقامة آليات تنسيق وفي الاضطلاع بدور هام في عملية رصد وتقييم العقد؛

(١١) انظر أفريقيا http://www.dakar.unesco.org/news/pdf07/observatory_strat.pdf
والدول العربية http://www.dakar.unesco.org/news/pdf07/observatory_strat.pdf
وآسيا http://www.unescobkk.org/fileadmin/user_upload/esd/documents/esd_publications/working–paper.pdf
ومنطقة المحيط الهادي http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001476/147621e.pdf
وأمريكا اللاتينية http://www.oei.es/decada/portadas/estrategiaregional.htm
وأوروبا وأمريكا الشمالية http://www.unece.org/env/documents/2005/cep/ac.13/cep.ac.13.2005.3.rev.1.e.pdf.

- الشباب، من خلال تشجيع المبادرات والشراكات التي تفتح المجالات لتحديد واختبار وتطبيق الأفكار والنُهُج المبتكرة التي يحمل الشباب رايتها، وذلك بالتعاون مع منظمات متنوعة من منظمات الشباب والطلاب الدولية والإقليمية والوطنية؛

- المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية والمنظمات الدينية، من خلال دعم جماعات الممارسين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتبادل التجارب الجيدة في مجال هذا التعليم؛

- وكالات الأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وغيرها، وخاصة لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- القطاع الخاص، من خلال تقديم المساعدة في توعية الموظفين وإعداد البرامج الترويجية، وذلك في إطار أنشطة التنمية المهنية والأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية الجماعية؛

- وسائل الإعلام، من خلال تقديم أمثلة وقصص جيدة وإقامة الاتصالات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة بغرض تحفيز النقاش ونشر المعلومات عنها بين عامة الجمهور.

وستركز اليونسكو جهودها في فترة ٢٠١٠–٢٠١٥ على المجالات الرئيسية الأربعة التالية من عملها الاستراتيجي:

ألف – تعزيز أوجه التآزر بين الاستراتيجة ومختلف المبادرات التعليمية والإنمائية (مثل التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، والمبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإطار عمل هيوغو، وغير ذلك) ودعم الشراكات بين الأطراف المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة

يقتضي تحقيق التنمية المستدامة إحداث تغيير في المواقف الفكرية والمعتقدات والسلوك، ويتسم التعليم في هذا الشأن بأهمية حيوية. وإضافة إلى ذلك، تتطلب التنمية المستدامة إقامة شراكات على جميع المستويات – المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية – وهذا ينطبق بلا شك على التعليم، فمن الضروري فيه إيجاد أوجه تآزر بين مختلف المبادرات التعليمية والاستفادة من الخبرة الموجودة في وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وعلاوة على ذلك، فإن للتعليم في مجال التنمية المستدامة صلة مهمة بجدول الأعمال الإنمائي، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية، وهذه صلة يمكن إثبات وجودها. وأما النهج المتكامل والبنيوي الذي اعتُمد في التعليم من أجل التنمية المستدامة فهو نهج مناسب تماماً لإيجاد أوجه التآزر هذه وتعزيزها.

وستقوم اليونسكو، بوصفها منظمة تشجع على التعاون الدولي، بتركيز أنشطتها على ما يلي:

- دورها الريادي والتنسيقي في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة عن طريق تعزيز التعاون بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية لغرض تنفيذ الاستراتيجيات والأطر

الإقليمية والوطنية للعقد، وتشجيع علاقات التآزر وتوثيق الصلات مع العقود الأخرى، والمبادرات العالمية والأنشطة ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، وإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة المتعلقة بمبادرة "توحيد الأداء" والجهود ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية؛

- مواصلة الحوار مع الحكومات والجهات المعنية الرئيسية بغية تيسير قيام الشراكات العالمية والإقليمية، من خلال تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال – الجنوب – الجنوب بإقامة شبكات أكثر فعالية وتعزيز الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتنسيق أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة، وخاصة من خلال تعزيز الروابط بين أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة وأنشطة التعليم للجميع، وكذلك بينها وبين الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وسبل العيش المستدامة، وتغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث؛

- إدماج التعليم في مجال التنمية المستدامة في عمليات البرمجة لدى اليونسكو والوثائق التقنينية الدولية ذات الصلة، من خلال مواصلة تطوير النهوج المشتركة بين القطاعات، ولا سيما من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز الروابط بين عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة والاتفاقيات الدولية الرئيسية التي تركز على التنوع البيولوجي، وتغّير المناخ، والتصحر، والتنوع الثقافي.

باء – تنمية وتعزيز القدرات لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة

ينبغي تغيير وجهة التعليم كي يسير صوب إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارساتها، لا في مؤسسات التعليم النظامي فحسب بل أيضاً في العديد من عمليات التعلّم والسياقات الاجتماعية الأخرى. وإلى جانب ذلك، فإن الحكومة تظل هي المسؤولة بصورة رئيسية عن إنشاء نظام تعليم يمكّن الناس من التصدي للتحديات الخطيرة في مجال التنمية المستدامة، وإن كان إنشاؤه مسعى يتطلب مشاركة جهات معنية عديدة ويتعين على المجتمع بأسره النهوض به. ودعماً لهذه المهمة، تسلّم اليونسكو بضرورة وضع سياسات مناسبة، وبرامج مصممة تصميماً حسناً. ومن العناصر الحاسمة في هذا الصدد، تعزيز قدرات المعلمين والمربين ومهاراتهم ومعارفهم المهنية، والتشجيع على إرساء ثقافة الرصد والتقييم.

وستقوم اليونسكو، باعتبارها هيئة لبناء القدرات، بتركيز أنشطتها على ما يلي:

- بناء القدرات وإسداء المشورة في مجال السياسات لدعم تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، ولا سيما في مجال التعليم النظامي، عن طريق تعزيز تنمية القدرات في المراحل التمهيدية، وإسداء المشورة، وتنظيم حلقات عمل تدريبية للأطراف المعنية الرئيسية عن طريق استخدام وتعزيز الشبكات القائمة في مجال قدرات التعليم من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك شبكات اليونسكو ومنها شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، وتطوير أدوات/مذكرات إعلامية بشأن سياسة التعليم من أجل التنمية المستدامة، ودعم عمليات الاستعراض الإقليمية لمدى إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات القطاعية، فضلاً عن التعاون الأقاليمي في مجال النهوض بالسياسات التعليمية وبنوعيتها من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

- إعادة توجيه برامج إعداد المعلمين وتدريبهم من خلال دعم ومساعدة وزارات التربية ومؤسسات التعليم العالي في تحليل البرامج والمناهج الدراسية ومراجعتها، وتقوية ودعم مجموعات من الممارسين التربويين في تطويع الأدوات لمراعاة السياقات المحلية، وتبادل النهوج التجديدية الخاصة بالتدريس والتعلّم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، سعياً بوجه خاص إلى دمج التعليم في مجال تغير المناخ؛

- تقييم التقدم المحرز في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، عن طريق الاضطلاع بأنشطة جديدة لتنمية القدرات في مجال الرصد والتقييم، وتعزيز التعاون الأقاليمي، ومواصلة تنفيذ عملية رصد وتقييم أنشطة العقد من حيث الجودة والكمية وذلك بالتركيز فيما يخص المرحلة الثانية (٢٠١٠–٢٠١١) – على العمليات والتعلّم لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة، و– فيما يخص المرحلة الثالثة (٢٠١٢–٢٠١٥) – على آثار ونتائج عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة.

جيم – بناء وتبادل وتطبيق المعارف المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة

المعرفة عنصر أساسي من العناصر المكوِّنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويعتبر تشجيع البحوث، ودعم تطوير الفهم العلمي، وتبادل ونشر الكم الهائل من المعارف المتاحة، بما فيها المعارف التقليدية ومعارف الشعوب الأصلية، من الأنشطة الأساسية في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وسوف تدعم اليونسكو تطوير جداول الأعمال الوطنية في مجال البحوث، وسوف تساعد على بناء قدرات مؤسسات التعليم العالي على المشاركة في أنشطة البحث والابتكار المتصلين بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

وستقوم اليونسكو، باعتبارها مختبراً للأفكار، بتركيز أنشطتها على ما يلي:

- دعم مؤسسات البحوث في توليد المعارف وتبادل النّهُج الجديدة، وتعزيز الحوار بشأن السياسة العامة استناداً إلى البيّنات، عن طريق التشجيع على وضع جداول أعمال وطنية في مجال البحوث، وتشجيع برامج البحوث و المبادرات والممارسات الجيدة والمشاورات، ولا سيما في ميادين معينة مثل التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتغير المناخ، والتعليم في مجال المياه، والشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

- جمع ونشر المعلومات عن البرامج والبحوث والابتكارات والممارسات الجيدة والمواد المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال وسائل مختلفة من ضمنها سلسلة المطبوعات الخاصة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- تطبيق الدراية الفنية المتاحة في شبكات اليونسكو على برامجها التعليمية (ولا سيما الكراسي الجامعية لليونسكو، ومبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، و برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وشبكة معازل المحيط الحيوي، وغير ذلك) بغية تشجيع وبناء وتشاطر المعارف والتعلّم فيما يتصل بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وتعزيز التعاون بين البرامج المشتركة بين القطاعات (للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتغيّر

المناخ، وفريق العمل المعني بدور اليونسكو في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والاستشراف والاستباق، وتعليم العلوم).

دال – الدعوة إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة، وزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة وفهمه

يتوقف نجاح العقد على صياغة وتبادل رؤية مشتركة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى تعبئة الدعم للعقد بطرق عامة وطرق تؤدي إلى أهداف محددة. ويعتبر المجتمع المدني ووسائط الإعلام والقطاع الخاص شركاء لهم دور حيوي في عملية التعبئة على نطاق واسع. ويعتبر النهوض بإبراز وتحسين معالم التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما في صفوف المربّين وصانعي السياسات والشباب، أمراً ضرورياً لضمان زيادة التعريف بجدول أعمال التنمية المستدامة وقبوله على نطاق أوسع.

وستقوم اليونسكو، باعتبارها الهيئة التي تضطلع بدور "مديرة المهام" للفصل ٣٦ (تعزيز التعليم والوعي العام والتدريب) من جدول أعمال القرن ٢١، بتركيز أنشطتها على ما يلي:

- الترويج واستقطاب الاهتمام لتسليط المزيد من الضوء على العقد من خلال الاتصال بالجمهور وتوعيته وتعبئته، وخاصة من خلال تنظيم حملات وفعاليات ترويجية، وتوفير التدريب لمهنيي وسائل الإعلام، وتأمين الاتصالات في الفعاليات الدولية والإقليمية، ولا سيما فيما يخص تغير المناخ؛

- إبراز صلة التعليم من أجل التنمية المستدامة بالتحديات العالمية المتعلقة بالاستدامة عن طريق تعبئة الجهات المعنية حول موضوعات وفعاليات رئيسية، واستحداث أدوات تدريبية وترويجية لمختلف الأطراف المعنية في سياق التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي، وإيلاء عناية خاصة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ولسبل التعلّم مدى الحياة، وتوثيق أنشطة تطبيق عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة من منظور محلي وعالمي؛

- تعبئة المزيد من الموارد لتمويل التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال تبادل المعلومات بشأن الوسائل التجديدية لتعبئة الموارد، ووضع الاستراتيجيات لجمع الأموال، وتحديد الجهات المانحة المحتملة؛

- استقطاب الاهتمام بإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جدول أعمال المحافل والمؤتمرات الدولية عن طريق إبراز جدوى وأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة بالنسبة للقضايا ذات الصلة التي يجري مناقشتها، والمشاركة في الفعاليات الرئيسية المتعلقة بالتعليم، و إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جدول أعمال المحافل الرئيسية التي تتناول موضوع التعليم والتنمية.

وستنفذ الاستراتيجية بما يتفق مع الأنشطة المقترحة في الملحق ١.

التطلع إلى المستقبل

ستُقدم معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية من خلال تقارير المديرة العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام (م ت/٤) في كل دورة من دورات المجلس التنفيذي حتى نهاية عام ٢٠١٤،

وعن طريق تقارير مرحلية محددة تُقدم إلى دورات المجلس التنفيذي في عامي ٢٠١١ و٢٠١٣ قبل انعقاد دورتي المؤتمر العام السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين.

وستتمثل مناسبة رئيسية لإلقاء الضوء على اختتام هذا العقد في انعقاد مؤتمر نهاية العقد الذي ستشارك في تنظيمه كل من اليابان واليونسكو، في عام ٢٠١٤. وسيوفر هذا المؤتمر فرصة لتقييم الإنجازات التي تم تحقيقها خلال العقد ولاستقصاء السبل لمواصلة عمل هذه الحركة العالمية لصالح التعلم والتعليم من أجل ضمان الاستدامة في السنوات المقبلة. كما سيقدم تقرير عن نهاية العقد إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥.

الملحق ١

الأنشطة المقترحة لتنفيذ المجالات الرئيسية للعمل الاستراتيجي

ألف – تعزيز أوجه التآزر بين الاستراتيجية ومختلف مبادرات التعليم والتنمية وتعزيز الشراكات بين الأطراف المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة

(أ) تعزيز دور اليونسكو القيادي والتنسيقي في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

- إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة المتعلقة بمبادرة "توحيد الأداء" على المستوى القطري، ولا سيما عن طريق عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتعزيز الجهود ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية بالتشارك مع الوكالات والمنظمات الأخرى؛

- مواصلة تعزيز عمل الأمم المتحدة في إطار العقد، ولا سيما عن طريق التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والموئل، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة، والوكالات الراعية للتعليم للجميع؛

- تعزيز التعاون فيما بين الوكالات، ولا سيما عن طريق ما يلي:

  - زيادة التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال الاستراتيجيات والأنشطة المتعلقة بالعقد، بالشكل التالي:

    - في أفريقيا: تعزيز الشراكات على المستوى الإقليمي مع مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
    - في منطقة الدول العربية: توسيع عضوية فرقة العمل الإقليمية المعنية بالعقد لتضم أعضاء جدداً من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية؛
    - في آسيا والمحيط الهادي: تعزيز الدور الاستشاري للجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛
    - في أمريكا اللاتينية والكاريبي: تعزيز الشراكة مع المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومع أمانة ميثاق الأرض؛

  - لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالعقد لإلقاء المزيد من الضوء على نشاط الأمم المتحدة في إطار العقد، وتنظيم فعاليات مشتركة في اجتماعات الأمم المتحدة الرئيسية، ومن ضمنها دورات لجنة التنمية المستدامة، وإعداد مطبوعات مشتركة تتصل بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- متابعة تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين اليونسكو ومختلف المنظمات فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة، كالاتفاقات المبرمة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والموئل، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وأمانة الكومنولث؛
- دعم تنفيذ مختلف الاستراتيجيات والأطر الإقليمية للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

– العمل على توثيق الصلات بين تعليم حقوق الإنسان والتعليم من أجل التنمية المستدامة في وضع وتنفيذ خطة عمل للمرحلة الثانية (٢٠١٠–٢٠١٤) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛

– تعزيز التعاون مع شبكات اليونسكو مثل برنامج توأمة الجامعات، والكراسي الجامعية لليونسكو، وشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو؛

– تعزيز التعاون مع المراكز والمعاهد من الفئتين ١ و٢ من أجل إنشاء أنماط التآزر في مجال الدراية الفنية سعياً إلى تحقيق أهداف العقد؛

– تعزيز أوجه التآزر والترابط المحتملة مع العقود والمبادرات العالمية الأخرى مثل: عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وعقد الأمم المتحدة الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة"، وعقد الأمم المتحدة الدولي للسكان الأصليين في العالم، وتحالف الحضارات، والمبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥–٢٠١٥، ومع العمليات المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، فضلاً عن التزامات الأمم المتحدة بالتنوع الثقافي والحوار بين الثقافات؛

– التشارك مع اليابان في تنظيم مؤتمر نهاية العقد؛

(ب) مواصلة الحوار مع الحكومات والجهات المعنية الرئيسية الأخرى وتوسيع نطاقه من أجل تيسير إقامة الشراكات العالمية والإقليمية

– تيسير التعاون وإقامة الشراكات فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال–الجنوب–الجنوب في إطار العقد؛

– تعزيز أوجه الترابط بين التعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم للجميع عن طريق استهلال حوارات بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم للجميع مع الأطراف المعنية الرئيسية والنظر في تعزيز الروابط بين التعليم من أجل التنمية المستدامة وقضايا الجنسين، وتغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الأولوية ٣ من خطة عمل هيوغو؛

– الشروع في إقامة اتصالات أوثق مع وسائل الإعلام لضمان تقديم تقارير منتظمة وجيدة النوعية عن قضايا التنمية المستدامة؛

- تنظيم اجتماعات وتعزيز المبادلات مع المجتمع المدني ومن ضمنه منظمات الشباب والمنظمات الدينية والمنظمات غير الحكومية ومع القطاع الخاص، وتعزيز دورهما في إقامة شراكات جديدة وتنفيذ أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- الدعوة إلى إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية وفي الخطط التعليمية الوطنية وفي الطرق التعليمية غير النظامية وغير الرسمية؛

- التعاون على نحو أوثق مع اللجان الوطنية والوزارات المسؤولة والوفود الدائمة وغير ذلك من الأطراف الفاعلة الحكومية بغية تعزيز التنسيق على المستوى الوطني للجهود الخاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما عن طريق ما يلي:

  - في أفريقيا: الترويج لإنشاء لجان وطنية مشتركة بين قطاعات عديدة ومعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى، ودعم عمل اللجان الوطنية المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا؛

  - في منطقة الدول العربية: تقديم دعم تقني إلى الدول الأعضاء عن طريق تعزيز دور شبكة المدارس المنتسبة في اليونسكو والمركز الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وإلى المراكز الجامعية لليونسكو لتحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة تتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

  - في آسيا والمحيط الهادي: تقديم مساعدة تقنية إلى الدول الأعضاء فيما يخص إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياسات التعليم وتخطيطه مع مراعاة الجهود المبذولة حالياً لتحقيق التعليم للجميع؛

  - في أمريكا اللاتينية والكاريبي: إدراج وإبقاء التعليم من أجل التنمية المستدامة في مشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، جدول الأعمال للفترة ٢٠٠٢–٢٠٠٧؛

  - في أوروبا وأمريكا الشمالية: مواصلة تطوير التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن استخدام مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة التي أعدها فريق الخبراء التابع لهذه اللجنة؛

(جـ) مواصلة إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في عمليات البرمجة لدى اليونسكو وفي الوثائق التقنينية الدولية الهامة

- مواصلة تطوير النهوج المشتركة بين القطاعات في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وإعداد مواد مشتركة بين القطاعات لتعزيز النهوج المتعددة الآفاق لمواجهة التحديات المطروحة أمام التنمية المستدامة؛

- تعزيز الروابط بين التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم حقوق الإنسان، والتعليم الجامع، والتنوع الثقافي والمساواة بين الجنسين من أجل التقريب بين جدول أعمال التعليم من أجل التنمية المستدامة وجدول أعمال التعليم للجميع؛

- مواصلة استقصاء وتعزيز الروابط بين جدول أعمال العقد والاتفاقيات الدولية الرئيسية، كالاتفاقيات التي تركز على التنوع البيولوجي (وتساهم في السنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام ٢٠١٠)، وتغير المناخ، والتصحر، والتنوع الثقافي (وخاصة التراث العالمي، والتراث غير المادي وتنوع أشكال التعبير الثقافي؛

- تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره أفضل إطار لمعالجة قضايا تغير المناخ عن طريق التعليم في إطار أنشطة متابعة تنفيذ إعلان بون ونتائج حلقة التدارس الدولية التي نظمتها اليونسكو بشأن التعليم المتعلق بتغير المناخ (تموز/يوليو ٢٠٠٩)، واتفاقية كوبنهاغن؛

- مواصلة تطوير التعاون مع وسائل الإعلام في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكذلك التعاون مع المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي؛

- تهيئة مجالات وفرص لقطاع التربية وغيره من القطاعات للتأثير في جدول أعمال التعليم من أجل التنمية المستدامة والمضي قدماً به، ولا سيما عن طريق ما يلي:

  - في أفريقيا: دعم إدماج بعد خاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج اليونسكو (برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ومبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، وتدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وغير ذلك)؛

  - في منطقة الدول العربية: تقديم دعم تقني إلى الدول الأعضاء في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة/عقد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

  - في آسيا والمحيط الهادي: وضع نهج مشترك بين القطاعات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث، والثقافة ومعارف السكان الأصليين، واعتماد هذا النهج.

باء – تطوير وتعزيز القدرات لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة

(أ) دعم الدول الأعضاء والشركاء الآخرين في تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

- تعزيز تنمية القدرات في المراحل التمهيدية وإسداء المشورة بشأن السياسات، وإعداد مجموعات جديدة من الأدوات/المذكرات الإعلامية بشأن السياسة العامة بغية تقديم التوصيات والتوجيهات إلى صانعي القرار فيما يخص صياغة السياسة الملائمة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- دعم تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق ما يلي:

  - o توفير أنشطة لبناء القدرات في مجال إدماج استراتيجيات التعليم من أجل التنمية المستدامة في التقييم القطري المشترك وفي البرامج الخاصة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، التي تنفذ على الصعيد القطري؛

  - o إعداد قوائم بالخبراء في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة لتقديم دعم تقني في الوقت الملائم بناء على طلب الدول الأعضاء وقطاعات برنامج اليونسكو؛

  - o في أفريقيا: دعم إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات والبرامج المعنية بالتعليم والتخفيف من وطأة الفقر والتنمية؛

  - o في منطقة الدول العربية: إسداء المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن السياسة العامة في تنفيذ المرحلة الثانية من الإطار التوجيهي الإقليمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٨–٢٠١١) – الالتزام والإنشاء؛

  - o في آسيا والمحيط الهادي: ضمان تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة على مستوى قطاع التربية ابتداء من التخطيط (من خلال إعداد المناهج الدراسية وتدريب المعلمين) وانتهاء بأنشطة على مستوى المجتمعات المحلية من خلال التركيز على القضايا والاحتياجات في السياق المحلي (من خلال مشروعات مثل برنامج ميانمار لإنعاش التعليم، وتغير المناخ في كمبوديا)؛

  - o في أمريكا اللاتينية والكاريبي: تقييم حالة التنفيذ الفعلي للسياسات المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة التي وضعتها الدول الأعضاء، وتقديم المساعدة التقنية إلى دول أعضاء أخرى في عملية تطوير السياسات؛

- دعم عمليات الاستعراض الإقليمية بشأن إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات القطاعية والتعاون الأقاليمي في مجال وضع سياسات تعليمية وبرامج عالية الجودة عن طريق أدوات مثل منظور "التعليم من أجل التنمية المستدامة"؛

- تنظيم حلقات عمل تدريبية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة للصحفيين عن طريق استخدام مجموعة المواد التدريبية التي أعدتها اليونسكو بعنوان "وسائل الإعلام كشركاء"؛

- تعزيز قدرات صانعي القرار والعاملين في القطاع الخاص بغية تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- دعم بناء القدرات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة بالنظر إلى محو الأمية والتعليم غير النظامي الموجه لصانعي القرارات والمخططين؛

- ترويج التعليم من أجل التنمية المستدامة كطريقة لمعالجة تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وضمان استدامة المياه العذبة كجزء من المنهج الدراسية وعملية التخطيط التربوي في البلدان الأكثر عرضة للخطر، وخاصة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

- ترويج النهج الكلي للمدرسة كوسيلة فعالة لتنفيذ نهوج التعلّم الشامل؛

- تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ولا سيما عن طريق الإسهام في المؤتمر العالمي بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، موسكو، ٢٧–٢٠١٠/٩/٢٩، وعن طريق متابعته؛

(ب) مساندة الدول الأعضاء في تغيير وجهة تعليم المعلمين وبرامج تدريبهم للتوجه صوب مفهوم الاستدامة

- دعم إعداد المعلمين، وخاصة عن طريق ما يلي:

  - مساعدة وزارات التربية ومؤسسات التعليم العالي في تحليل ومراجعة البرامج والمناهج الدراسية المتعلقة بإعداد المعلمين؛

  - تنظيم اجتماعات تشاور إقليمية وأنشطة لبناء القدرات من أجل إعداد المعلمين لأغراض التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛

  - في أفريقيا: وضع مبادئ توجيهية وأدوات لإدراج مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛

  - في منطقة الدول العربية: دعم تنمية قدرات صانعي السياسات والمؤسسات عن طريق إعادة توجيه تعليم المعلمين باستخدام وحدات مرنة للتدريس والتعلّم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة (النسخة العربية من "التعليم والتعلّم من أجل مستقبل مستدام")؛

  - في آسيا والمحيط الهادي: العمل على نحو أوثق مع مركز جنوب شرق آسيا للتعلّم مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة، وإقامة صلات مع معهد المهاتما غاندي للتربية من أجل السلام والتنمية المستدامة، في نيودلهي، في الهند، ما أن يجري تدشينه؛

  - في أمريكا اللاتينية والكاريبي: إعداد وتنفيذ وحدات مرنة لتدريب المعلمين قبل الخدمة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- تعزيز إعداد المعلمين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، عن طريق دعم الشبكة الدولية لمؤسسات إعداد المعلمين وذلك بالتشارك مع كرسي اليونسكو الجامعي في جامعة يورك، وخاصة عن طريق تنظيم مشاورات مع الشبكة (مثل الاجتماع الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١٠)، وإنشاء شبكات دون إقليمية، وإنشاء برامج للتبادل، وما إلى ذلك؛

- دعم مجموعات الممارسين التربويين لتطويع الأدوات لمواءمة بيئاتهم، ولتعزيز تبادل النهوج في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، فضلاً عن الخبرات التجديدية الخاصة بالتدريس والتعلّم في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة ولا سيما من خلال الربط الشبكي الإلكتروني؛

(جـ) مساعدة الدول الأعضاء على مواصلة تطوير الأطر والأدوات والمؤشرات المرتبطة بالرصد والتقييم لتقدير مدى التقدم المحرز في التعليم من أجل التنمية المستدامة

- الاضطلاع بأنشطة لتنمية القدرات في مجال الرصد والتقييم في الدول الأعضاء بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمكاتب الجامعة لليونسكو؛
- تعزيز التعاون الأقاليمي في مجال رصد وتقييم عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتشاطر الخبرات للنهوض بثقافة وممارسات الرصد والتقييم؛
- دعم الجهود الإقليمية المبذولة لوضع أدوات ومؤشرات خاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، لدعم جمع البيانات، وإدماج مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات التربوية واستراتيجيات الحد من الفقر؛
- مواصلة تنفيذ مشروع رصد وتقييم العقد على الصعيد العالمي:
  - المرحلة الثانية المتعلقة بالعمليات والتعلّم لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٠–٢٠١١)؛
  - المرحلة الثالثة المتعلقة بآثار ونتائج عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٢–٢٠١٥)؛
- ضمان مراعاة مبادئ التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في عملية الرصد والتقييم؛
- ضمان الاتساق بين أنشطة الرصد والتقييم وبين الاستراتيجيات والأطر الإقليمية القائمة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

جيم – بناء وتبادل وتطبيق المعارف المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة

(أ) تشجيع البحوث المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال برامج اليونسكو ومعاهدها وشبكاتها

- توليد المعارف وتبادل النهوج الجديدة وتعزيز الحوار بشأن السياسات العامة استناداً إلى البيّنات، ولا سيما من خلال ما يلي:
  - مواصلة تبادل وجهات النظر بشأن جدول أعمال البحوث ذات الصلة بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة ومتابعة تنفيذه؛
  - تعزيز البرامج والمبادرات والممارسات الجيدة في مجال البحوث ونتائجها، بما في ذلك تلك المضطلع بها في القطاع الخاص؛
  - زيادة مساهمة الكراسي الجامعية لليونسكو في العقد وتحسين الاستفادة منها؛
  - التعاون مع جامعة الأمم المتحدة في إطار مراكز الامتياز الإقليمية؛

- استكشاف إمكانية إنشاء منبر على الإنترنت للبحوث في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

– دعم تطوير جداول أعمال البحوث الوطنية، ولا سيما من خلال ما يلي:

- في منطقة الدول العربية: تطوير البحوث في مجال سياسات التعليم من أجل التنمية المستدامة في عدد من الجامعات والمراكز المعنية بالابتكارات في المناهج وإعداد المعلمين؛
- في آسيا والمحيط الهادي: إقامة علاقات عمل وتبادل وجهات النظر بين معهد اليونسكو من الفئة ١ والمراكز من الفئة ٢ الموجودة في المنطقة، ولا سيما فيما يخص تغير المناخ؛
- في أمريكا اللاتينية والكاريبي: تشجيع معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي على معالجة قضايا التعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفها أولوية في برامجه وأنشطته؛

– توسيع الربط الشبكي مع الأوساط المعنية بالبحوث والممارسات من أجل استكشاف الروابط بين الثقافة والتعليم من أجل التنمية المستدامة على صعيدي السياسات والممارسات، بما في ذلك عن طريق إنشاء كرسي جامعي لليونسكو في مجال "الثقافة" والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

– تنظيم اجتماعات استشارية إقليمية لتعزيز البحوث المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وذلك في مجالات تتعلق بشؤون الشباب، وفيروس ومرض الإيدز، والتثقيف في مجال المياه، وتشجيع الشراكات مع القطاعين العام والخاص في صفوف أعضاء شبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛

– نشر النتائج التي جُمعت في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والبرنامج المواضيعي المعني بالمعارف والتعليم، وشركاء الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (اليونيسيف، ومنظمة "بلان انترناشيونال"، ومؤسسة إنقاذ الطفولة، وما إلى ذلك) في مجالي التعليم من أجل التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث؛

(ب) تعزيز أداء اليونسكو بوصفها مركزاً لتبادل المعلومات

– جمع ونشر المعلومات عن البرامج والابتكارات والممارسات الجيدة والمبادئ التوجيهية والمواد المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتشاطر هذه المعلومات مع واضعي السياسات والمهنيين باستخدام أدوات وتكنولوجيات المعلومات والاتصال والمواقع الشبكية وغيرها من الوسائل؛

– مواصلة إصدار سلسلة المطبوعات الخاصة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال ما يلي:

- مواصلة تحديد الممارسات الجيدة ونشرها؛
- إصدار الدراسات التقنية والتقارير الموجزة في مجال السياسات العامة والمبادئ التوجيهية والأدوات ذات الصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- تكليف جهة مختصة بإجراء دراسات حالات وجمع أفضل الممارسات فيما يخص قضايا التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ذات الصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

– تعزيز ونشر البحوث والابتكارات وأفضل الممارسات ومواد التعلّم ذات الصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة عن طريق ما يلي:

- استخدام منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة ومجموعات الأدوات والمواد المرجعية التي اعتمدتها اليونسكو لإعداد المعلمين؛

- استخدام المنظور الذي اعتمدته اليونسكو فيما يخص البرمجة المتعلقة بالتنوع الثقافي، واستخدام أدوات الحوار بين الثقافات من زاوية التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- خدمات مركز اليونسكو الدولي للتعليم التقني والمهني المتاحة على الإنترنت وبرامج مطبوعاته؛

- استحداث وتدشين منبر للموارد الإلكترونية موجه إلى منطقة آسيا والمحيط الهادي؛

- مواصلة تطوير دائرة التعليم من أجل التنمية المستدامة في منبر مكتب اليونسكو في سانتياغو المتاح على الإنترنت بشأن الابتكارات التربوية (RED INNOVEMOS)،

- تحسين المواقع الشبكية عن التعليم من أجل التنمية المستدامة الموجودة في مقر اليونسكو وفي المكاتب الميدانية من حيث وضوح وبنية الرسائل المتصلة بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

- بوابة اليونسكو للمياه ونشرتها الإعلامية؛

- مواصلة التعاون على إعداد "المكتبة الذهبية لاستراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث بشأن المواد التعليمية المتعلقة بأخطار الكوارث؛

(جـ) تعبئة الخبرات الفنية الموجودة في قطاعات برنامج اليونسكو وشبكاتها والاستفادة منها على نحو كامل

– تنفيذ نشاط مشترك بين القطاعات بغية استحداث أداة لتيسير التفكير المتعدد المناظير في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال التعلّم الجامع للتخصصات والمشترك بين الثقافات، يكمن استخدامها في مختلف السياقات التعليمية، بما في ذلك وسائط الإعلام؛

– الربط بين مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة ومبادئ المساواة بين الجنسين والتنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، ولا سيما في سياق استخدام وتطويع أدوات رسم السياسات ووضع البرامج وتعزيز استخدامها في إطار عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

– مواصلة الأنشطة المشتركة بين القطاعات مع قطاع العلوم بشأن التعليم والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، وتوثيق التعاون بين البرامج المشتركة بين القطاعات (تغير المناخ، وأوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والاستشراف والاستباق، وتعليم العلوم)؛

- توثيق التعاون مع شبكات اليونسكو من أجل تعزيز وبناء وتشاطر الخبرات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، ومنها مثلاً:

  - كراسي اليونسكو الجامعية، عن طريق إنشاء فريق العمل المعني بكراسي اليونسكو الجامعية لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز شبكات كراسي اليونسكو الجامعية المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وتشجيعها على التعاون مع الكراسي الجامعية الأخرى (وبوجه خاص مع كراسي اليونسكو الجامعية المعنية بالتنمية الحضرية المستدامة)، والرابطة الدولية للجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي وفريق الخبراء المعني برصد وتقييم عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

  - شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، عن طريق تعزيز قدرات المدارس على الاتصال بالجمهور من خلال شبكة المدارس المنتسبة، وإعداد مواد مشتركة بشأن قضايا التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما قضايا تغير المناخ، ومن ذلك مثلاً "دليل الأستاذ في موضوع تغير المناخ"؛ والتعاون في إجراء اختبارات تجريبية لاستخدام مواد التعلّم المكملة للوثائق السمعية البصرية ذات الصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتنظيم حلقات عمل لتنمية القدرات في مجال هذا التعليم لمنفعة المنسقين والمعلمين في شبكة المدارس المنتسبة؛

  - برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكة معازل المحيط الحيوي، ولا سيما في إطار أنشطة متابعة تنفيذ خطة عمل مدريد لمعازل المحيط الحيوي (٢٠٠٨–٢٠١٣) واستخدام معازل المحيط الحيوي كأماكن للتطبيق العملي لأغراض التعليم والتعلّم من أجل التنمية المستدامة؛

  - مركز التراث العالمي، ولا سيما فيما يخص التعاون بشأن البرامج التربوية للتراث العالمي (ومنها مثلاً، أدلة الأخصائيين في التراث الثقافي العالمي في آسيا والمحيط الهادي)؛

  - مركز اليونسكو الدولي للتعليم التقني والمهني، ولا سيما من خلال تشاطر المعارف المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وجمع أفضل الممارسات في منطقة الدول العربية بالاستعانة بنخبة من المدارس الثانوية التابعة للمركز ولشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو؛

  - البرنامج الهيدرولوجي الدولي، ومعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه، وشبكة المراكز المعنية بالمياه التي تعمل تحت رعاية اليونسكو، والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، بالإضافة إلى شركاء يقومون بعمل مشترك بين القطاعات (مثل برنامج توأمة الجامعات وشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو ومركز اليونسكو الدولي للتعليم التقني والمهني) وشركاء خارجيين (مثل برنامج تنمية القدرات في إطار عقد الأمم المتحدة للمياه، والمنظمة الدولية لبناء القدرات، ألمانيا (InWEnt)، وكلية موظفي خطة كولومبو للتعليم التقني) من أجل تعزيز التثقيف في مجال المياه.

دال – الدعوة إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة وزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة وفهمه

(أ) تعزيز دور اليونسكو في الترويج واستقطاب الاهتمام لتسليط المزيد من الضوء على العقد

- تعزيز الاتصال بالجمهور وزيادة وعيه وتعبئته لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة وعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال نهج للاتصال متعدد الجوانب، يشتمل على ما يلي:
  - o تنظيم أنشطة مختلفة ولا سيما بمناسبة الأيام الدولية التي تحتفل بها الأمم المتحدة؛
  - o إعداد المواد التعليمية المرفقة بالمواد السمعية البصرية (المسلسل الوثائقي الدولي "مهندسو التغيير")؛
  - o التعريف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وبعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة في المؤتمرات وحلقات التدارس وحلقات العمل الدولية والإقليمية وعن طريق حملات ترويجية؛
  - o التشجيع على إنشاء جهات لتنسيق أنشطة العقد والتعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد الوطني؛
  - o إبراز منجزات عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة في نهاية العقد؛
- زيادة العمل مع وسائل الإعلام بشأن موضوعات التعليم من أجل التنمية المستدامة للوصول إلى أكبر جمهور ممكن، بما في ذلك الاضطلاع بأنشطة لتنمية القدرات لمنفعة الإعلاميين وطلاب معاهد الصحافة في نخبة من القضايا؛
- تعزيز استقطاب الاهتمام والتعبئة حول عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال الاجتماعات الإقليمية للوزراء من مختلف الإدارات بغية التوصل إلى توافق في الآراء حول التعليم من أجل التنمية المستدامة وتنفيذه المشترك بين القطاعات؛
- تقديم الدعم إلى المنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي وغيره من المجموعات لاستقطاب الاهتمام من أجل تنفيذ الإجراءات المتخذة في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة بصورة سليمة؛
- دعم مبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بغية ربط التعليم بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية؛
- التشجيع على إقامة شراكات بين المدارس والمجتمعات المحلية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة؛
- تعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة عن طريق تكنولوجيات المعلومات وبوجه خاص من خلال استخدام أدوات الويب web 2.0؛

(ب) تطوير الأدوات المرجعية الترويجية

- إبراز صلة التعليم من أجل التنمية المستدامة بالتحديات العالمية المتعلقة بالاستدامة عن طريق تعبئة الجهات المعنية حول موضوعات وفعاليات رئيسية مثل تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث؛
- التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية في تنفيذ برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة، مع العمل على إشراك كبار المسؤولين عن وضع السياسات والمشاهير؛
- إعداد ونشر خلاصات إعلامية وأدوات للتعلّم والتدريب والترويج بشأن مختلف الموضوعات ذات الصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وبأشكال متنوعة (بما في ذلك موارد التعلّم الإلكتروني) لمنفعة شتى أصحاب المصلحة، أي الحكومات والقطاع الخاص وما إلى ذلك؛
- الدعوة إلى تعبئة الموارد والتمويل الكافيين لمساندة التعليم من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات والممارسات الجيدة بين المكاتب الميدانية واللجان الوطنية بشأن الأدوات الابتكارية لتعبئة الموارد لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة ووضع استراتيجيات لجمع الأموال؛
- تنظيم سلسلة من حلقات العمل التدريبية في مجال وسائل الإعلام في مختلف المناطق بغية تعزيز التغطية الإعلامية للتعليم من أجل التنمية المستدامة ولعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة؛
- توثيق طريقة تنفيذ العقد من وجهات النظر المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، بالاستعانة بمختلف الوسائط؛

(جـ) تكثيف جهود اليونسكو ومبادراتها لجعل التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرتبة عالية في جدول الأعمال الدولي

- الترويج لعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال تنظيم مناقشات واجتماعات مائدة مستديرة بشأن القضايا الهامة التي يطرحها التعليم من أجل التنمية المستدامة، والتشجيع على تبادل الخبرات بين المكاتب الميدانية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة وتشاطرها مع الدول الأعضاء وعامة الجمهور؛
- تسليط الأضواء على ملاءمة وأهمية التعليم والتدريب من أجل التنمية المستدامة في المحافل الرئيسية التي تتناول موضوع التعليم والتنمية مثل المؤتمرات والعمليات الدولية، بما في ذلك مجموعة الثماني ومجموعة العشرين ولجنة التنمية المستدامة والفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع ومبادرة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان ومجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة والمحفل الاقتصادي العالمي ومؤتمرات الأمم المتحدة العالمية (لا سيما مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) الذي سيعقد في عام ٢٠١٢ في البرازيل)؛

- ضمان القدر الملائم من الوعي بالاستراتيجيات والأطر الإقليمية للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتنفيذها، وكفالة الربط الوثيق بين العمل في إطار عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة والجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ووثيقة الأمم المتحدة للبرنامج القطري واستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني وغيرها من العمليات ذات الصلة على الصعيد القطري، وخاصة من خلال وضع التعليم من أجل التنمية المستدامة في صميم القضايا ذات الصلة التي يجري مناقشتها على الصعيد الدولي؛

- الترويج لدور اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة وغيرها من الآليات المشتركة بين الوكالات أو المبادرات الدولية الحكومية على المستويات الإقليمية (مثل مشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي) في تعزيز التكامل ومتابعة تنفيذ مشروعات ومبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية؛

- المشاركة في الفعاليات الرئيسية المتعلقة بالتعليم وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جدول أعمال هذه الاجتماعات.

الملحق ٢

إعلان بون

نحن، المشاركين المجتمعين في مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة المنعقد في بون، بألمانيا، في الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، نصدر البيان التالي وندعو إلى العمل وفقاً لما يلي:

١ – على الرغم من النمو الاقتصادي غير المسبوق الذي شهده القرن العشرون، ولا يزال الفقر والجوع يطالان أعداداً غفيرة من الناس ولا سيما من بين أشدهم ضعفاً وتأثراً. ولا يزال استمرار الحروب يذكرنا بضرورة العمل على بناء ثقافة السلام. وتسلط الأزمات المالية والاقتصادية العالمية الأضواء على الأخطار التي تنطوي عليها نماذج وممارسات التنمية الاقتصادية غير المستدامة القائمة على الربح السريع. وتشكل الأزمة الغذائية وتفشي الجوع في العالم مشكلة تتزايد خطورة يوماً بعد يوم. كما أن الآثار الإيكولوجية الناجمة عن نماذج الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة تنتقص من الخيارات المتاحة أمام الأجيال الحاضرة والمقبلة وتهدد بقاء الحياة على الأرض كما يشهد بذلك تغير المناخ.

٢ – والآن وبعد انقضاء عقد من القرن الحادي والعشرين، يواجه العالم الكثير من التحديات المعقدة والمتشابكة ذات الصلة بالتنمية وأنماط الحياة. وتولدت هذه تحديات عن القيم التي أنتجت مجتمعات غير مستدامة. وهي تحديات مترابطة فيما بينها وتتطلب مواجهتها التزاماً سياسياً قوياً وعملاً حازماً. ونحن نمتلك المعارف والتكنولوجيات والمهارات الكفيلة بتغيير الأوضاع. وينبغي علينا الآن أن نحشد طاقاتنا ونستغل كل الفرص المتاحة لتحسين أشكال عملنا وإحداث التغيير.

٣ – إن الآثار المترتبة على التنمية غير المستدامة وكذلك الأولويات والمسؤوليات والقدرات، تختلف فيما بين المناطق وبين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وعلى البلدان كافة أن تعمل بالتعاون فيما بينها من أجل ضمان تحقيق التنمية المستدامة في الحاضر والمستقبل. والاستثمار في التعليم من أجل التنمية المستدامة هو استثمار في المستقبل، ويمكن أن يكون بمثابة عملية إنقاذ، لا سيما في البلدان الخارجة من النزاعات وأقل البلدان نمواً.

٤ – ونحن نحتاج إلى التزام مشترك بتوفير تعليم يعطي الناس القدرة على التغيير بناء على الوعود المقطوعة في جومتيين وداكار وجوهانسبورغ. وينبغي أن تكفل نوعية هذا التعليم تلقين الناس القيم والمعارف والمهارات والكفاءات اللازمة للعيش وفقاً لأنماط مستدامة، وللمشاركة في المجتمع والعمل الكريم. ويؤكد برنامج التعليم للجميع على أن توافر التعليم الأساسي يتسم بأهمية حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة. وهو يؤكد أيضاً على أهمية التعليم قبل المدرسي وتعليم أهل الريف ومحو أمية الكبار. وتحقيق إنجازات في مجال تعلّم القراءة والكتابة والحساب يسهم في تحسين نوعية التعليم الذي يعتبر عاملاً أساسياً لنجاح التعليم من أجل التنمية المستدامة.

٥ – ومن خلال التعليم والتعلّم مدى الحياة يمكننا إرساء أنماط عيش مستدامة قائمة على العدالة الاقتصادية والاجتماعية، والأمن الغذائي، وسلامة البيئة، وسبل العيش المستدامة، واحترام كل أشكال الحياة، وتستند إلى قيم راسخة تعزز التلاحم الاجتماعي والديمقراطية والعمل التعاوني. كما أن المساواة بين الجنسين، لا سيما فيما يخص مشاركة المرأة والفتاة في التعليم، أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. ويجب العمل فوراً على تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة لكي تكفل استدامة فرص الحياة المتاحة للنشء والاستجابة لتطلعاتهم وتأمين مستقبلهم.

التعليم من أجل التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين

٦ – إن التعليم من أجل التنمية المستدامة يعطي وجهة جديدة للتعليم والتعلم للجميع. فهو يروج لتعليم جيد النوعية يستوعب الجميع بلا استثناء. كما أنه يستند إلى القيم والمبادئ والممارسات الضرورية لمواجهة التحديات الحالية والمقبلة بصورة فعالة.

٧ – والتعليم من أجل التنمية المستدامة يساعد المجتمعات على التصدي للعديد من الأولويات والمشكلات: مثل قضايا الماء، والطاقة، وتغير المناخ، والتخفيف من آثار الكوارث وأخطارها، وضياع التنوع البيولوجي، وأزمات الغذاء، والمخاطر الصحية، والهشاشة الاجتماعية وانعدام الأمن. وهو أساسي لتنمية فكر اقتصادي جديد. كما أنه يسهم، عن طريق مقاربة منهجية وبنيوية، في خلق مجتمعات سوية قادرة على التكيف والاستدامة، ويجدد جدوى النظم التعليمية والتدريبية ونوعيتها ومغزاها وهدفها. وهو يجعل أوساط التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي وكل قطاعات المجتمع تشارك في عملية التعلّم مدى الحياة.

٨ – ويستند التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى قيم العدالة والإنصاف والتسامح والاكتفاء والمسؤولية. كما يعزز المساواة بين الجنسين، والتلاحم الاجتماعي، والتخفيف من وطأة الفقر ويؤكد على أهمية مبادئ العناية والسلامة والنزاهة التي كرست في ميثاق الأرض. وينهض التعليم من أجل التنمية المستدامة على مبادئ تدعم استدامة الحياة والديمقراطية ورفاه الإنسان. كما أن حماية البيئة وإصلاحها، وصون الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام، والتصدي لأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وإقامة مجتمعات عادلة ومسالمة، هي من المبادئ الهامة الأخرى التي يقوم عليها التعليم من أجل التنمية المستدامة.

٩ – ويركز التعليم من أجل التنمية المستدامة على النهوج الخلاقة والنقدية، والتفكير للمدى البعيد، وعلى أهمية التجديد والتمكين من أجل مواجهة اللايقين وحل المشكلات المعقدة. ويشدد على الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع والتنوع الثقافي بدءاً من المستوى المحلي وحتى المستوى العالمي، ويضع في الحسبان الماضي والحاضر والمستقبل.

١٠– ولما كان التعليم من أجل التنمية المستدامة وثيق الصلة باحتياجات السكان وواقعهم، فهو يوفر المهارات اللازمة لإيجاد الحلول لمشكلاتهم ويستفيد من الممارسات والمعارف الراسخة في الثقافات المحلية إضافة إلى الأفكار والتكنولوجيات الجديدة.

التقدم المحرز في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

١١- في السنوات الخمس الأولى من عقد الأمم المتحدة الدولي للتعليم من أجل التنمية المستدامة أحرزت بلدان كثيرة تقدماً على طريق تنفيذ هذا التعليم ووضعت أطراً مبتكرة للسياسات في هذا المجال. ويسهم العديد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأجهزة الإقليمية وشبكات الشركاء في تنفيذ أنشطة ملموسة لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في ميادين محددة. كما يعبئ الكثير من الأفراد والمنظمات الجهود لهذه الغاية. وتبذل الجهود من أجل تحسين فهم هذا التعليم وتعزيزه وتنفيذه وتقييم جودته، وقد أعد إطار عالمي لرصد هذه الجهود وتقييمها. وتستكمل الجهود العالمية باستراتيجيات ومبادرات إقليمية.

١٢- ونحن نسلم بأهمية التعليم كعامل حاسم لتحسين رفاهية البشر. وقد بات لدينا من المعارف والخبرات ما يمكننا من إدخال تحسينات هامة على مضامين التعليم وأساليبه وأهدافه. وبتنا نعرف كيف العمل على إعادة توجيه النظم التعليمية من أجل تعزيز التعلّم مدى الحياة. ونحن نتعلم الآن، من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة، كيف يمكن تحسين الروابط بين التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي، وندرك تماماً أهمية تعزيز وتشاطر المعارف الخاصة بعمليات التغيير في مجال التعليم.

١٣- وقد حسّن العلم معارفنا بشأن تغير المناخ، والنظم الأرضية الداعمة للحياة؛ وسمح بجمع معارف هامة حول فيروس ومرض الأيدز، والملاريا، والسل، وأمراض القلب، وغير ذلك من القضايا الصحية الخطيرة. وأصبحنا نعرف المزيد عن النظم الطبيعية وتأثير البشر فيها، وكيف أن التنوع البيولوجي يزيد من رفاهية الإنسان. وإننا مقتنعون بضرورة تغيير الفكر الاقتصادي الحالي، وتفادي أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وتشجيع ودعم ظهور بلدان"متقدمة بصورة مستدامة". وسمحت لنا العلوم الاجتماعية باستيضاح الجوانب الأخلاقية والثقافية والفكرية والوجدانية للتنمية الإنسانية، ومعرفة سوسيولوجيات التغيير.

١٤- وعلينا الآن أن نترجم هذه المعرفة إلى عمل. وليس ذلك ضرورياً فحسب لتوطيد إنجازات عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة في السنوات الخمس المقبلة وتحقيق المزيد من هذه الإنجازات، وإنما أيضاً لضمان استمرار التعليم من أجل التنمية المستدامة في الأجل الأطول.

نداء من أجل العمل

١٥- لا يزال التقدم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة غير متكافئ ويتطلب اعتماد نهوج مختلفة تبعاً لاختلاف البيئة التي يطبق فيها. ومن الجلي أنه سيتعين في السنوات القادمة على البلدان المتقدمة والنامية وعلى المجتمع المدني والمنظمات الدولية بذل جهود كبيرة من أجل ما يلي:

على مستوى السياسات في الدول الأعضاء

(أ) **تعزيز مساهمة التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم في جملته وفي تحقيق جودته**، مع إيلاء عناية خاصة للعمل على توثيق الصلات بين التعليم من أجل التنمية المستدامة ومبادرة التعليم للجميع في إطار نهج نظمي متكامل، والترويج لأهداف برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المنتديات الدولية وعلى المستوى الوطني.

(ب) **زيادة وعي الجمهور وفهمه للتنمية المستدامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة**، من خلال إدماج الدروس والمعارف المكتسبة خلال السنوات الخمس الأولى من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في سياسات وبرامج توعية الجمهور وشتى أشكال التعلم غير النظامي. وينبغي أن يشمل ذلك تعزيز دور وسائل الإعلام ومساهمتها في زيادة وعي وفهم الجمهور لقضايا الاستدامة. كما ينبغي أن يشمل بناء قدرات مهنيي وسائل الإعلام.

(جـ) **تعبئة الموارد والأموال اللازمة لصالح التعليم من أجل التنمية المستدامة**، وخاصة عن طريق إدماج هذا التعليم في السياسات الإنمائية والأطر المالية الوطنية، وفي عمليات البرمجة القطرية المشتركة للأمم المتحدة (مثل النهوج القطاعية الشاملة)، وكذلك في مبادرتي التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية. والترويج للتعليم من أجل التنمية المستدامة وإدراجه ضمن أولويات المؤسسات والجهات المانحة.

(د) **إعادة توجيه نظم التعليم والتدريب نحو معالجة قضايا الاستدامة من خلال سياسات متسقة على الصعيدين الوطني والمحلي**. رسم سياسات التعليم من أجل التنمية المستدامة وتطبيقها بواسطة نهوج منسقة بين القطاعات والوزارات بما يشمل أيضاً قطاع الأعمال والشركات، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، والأوساط العلمية.

(هـ) **تطوير وتعزيز آليات التعاون الدولية والإقليمية والوطنية العاملة لصالح التعليم من أجل التنمية المستدامة والتي تحترم التنوع الثقافي**. إنشاء لجان وشبكات ومجموعات من الممارسين على المستوين الإقليمي والقطري لخدمة التعليم من أجل التنمية المستدامة تكفل تعزيز الصلات بين المستوين المحلي والوطني، وبين المستوين الوطني والعالمي، والارتقاء بالتعاون شمال–جنوب–جنوب، وجنوب–جنوب.

على الصعيد العملي

(و) **دعم العمل على إدماج قضايا التنمية المستدامة في التعليم النظامي وفي التعليم غير النظامي وغير الرسمي على جميع المستويات باستخدام نهج نظمي متكامل**، ولا سيما من خلال تطوير أساليب تعليمية فعالة، وتدريب المعلمين، والممارسة البيداغوجية، ومن خلال المناهج والمواد التعليمية، وتنمية مهارات القائمين على التعليم، وكذلك من خلال الاعتراف بالدور الهام الذي يؤديه كل من التعليم غير النظامي وغير الرسمي والتعليم

المهني والتعلَم في موقع العمل. فالتنمية المستدامة موضوع مستعرض ذو صلة بجميع التخصصات والقطاعات.

(ز) **إعادة توجيه مناهج وبرامج تعليم المعلمين لإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج التدريب قبل الخدمة وأثناءها.** تشجيع مؤسسات إعداد **معلمي التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي** على العمل في إطار شبكات والسعي إلى تطوير **ممارسة بيداغوجية** متينة. وبصفة خاصة، مساعدة المعلمين على تطوير استراتيجيات للتعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن تطبيقها في صفوف كبيرة الحجم، وتقييم عمليات التعلّم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

(ح) تشجيع الحوار السياسي المبني على معطيات ملموسة في مجال التعليم من أجل التنية المستدامة، بالاستفادة من **استراتيجيات البحث والرصد والتقييم** ذات الصلة، و**تشاطر وتعيين أفضل الممارسات.** وتطوير مؤشرات وطنية للتعليم من أجل التنمية المستدامة تفيد في التطبيق الناجع والاستعراض الفعال لنتائج هذا التعليم وعملياته.

(ط) **إقامة الشراكات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتنمية هذه الشراكات بغية إدماج هذا التعليم في إطار التعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني والتعلّم في موقع العمل،** على أن يشرك في ذلك المجتمع المدني، والقطاعين العام والخاص، والمنظمات غيرٍ الحكومية، وشركاء التنمية. وينبغي أن يصبح التعليم من أجل التنمية المستدامة جزءاً لا يتجزأ من تدريب القياديين في قطاع الأعمال، والصناعة، والنقابات، والمنظمات غير الربحية والتطوعية، والخدمات العامة. وإعادة توجيه التعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني لتضمينهما التعليم من أجل التنمية المستدامة.

(ي) **إشراك الشباب في تصميم وتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة.** تعبئة الحماس والحس التضامني والطاقات المتوافرة لدى الشباب ومنظماتهم وشبكاتهم من أجل تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة. وتشجيع الشباب على تبني المسائل والقضايا المرتبطة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

(ك) **زيادة مساهمة المجتمع المدني الهامة وتعزيز دوره الأساسي** في حفز النقاش وتشجيع مشاركة الجمهور والقيام بمبادرات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. والتماس السبل الكفيلة بتعزيز هذه المشاركة وهذا الالتزام.

(ل) **الاعتراف بأهمية نظم المعارف التقليدية والمحلية ومعارف السكان الأصليين وتقدير مساهمتها في التعليم من أجل التنمية المستدامة** وأهمية المساهمات الثقافية المختلفة في تعزيز هذا التعليم.

(م) ينبغي أن يعمل التعليم من أجل التنمية المستدامة بنشاط على تعزيز **المساواة بين الجنسين** وأن يهيئ الظروف والاستراتيجيات اللازمة لتمكين النساء من تشاطر المعارف والخبرات الكفيلة بإحداث التغيير في المجتمع وجلب الرفاه للبشر.

(ن) **تنمية المعارف من خلال الربط الشبكي في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.** تحديد ودعم المدارس والجامعات وسائر مؤسسات التعليم العالي والبحوث، والمراكز والشبكات التعليمية التي يمكن أن تعمل كمراكز للخبرة والتجديد وتكفل من ثم تنمية المعارف وتشاطرها وخلق الموارد اللازمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. واستكشاف الإمكانيات التي تنطوي عليها مواقع جغرافية وبيولوجية إقليمية معينة يمكن استخدامها بمثابة "مختبرات" محددة جغرافياً للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

(س) تشجيع وتعزيز **الامتياز العلمي والبحث وتطوير معارف جديدة** لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال **مشاركة شبكات مؤسسات التعليم العالي والبحوث** في هذا التعليم. وتعبئة الوظائف الأساسية للجامعات، أي التعليم والبحوث وخدمة المجتمع المحلي، من أجل تعزيز المعارف العالمية والمحلية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، والاستعانة في هذه العملية بكراسي اليونسكو الجامعية المعنية بهذا التعليم وشبكاتها البرنامجية. وإنشاء بنى مؤسسية وتنظيمية كفيلة بتيسير مرونة العمل ومشاركة الطلبة والبرامج المتعددة التخصصات، وتطوير مشروعات نموذجية تستجيب للطابع المعقد والعاجل للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وينبغي إيجاد ودعم آليات لمكافأة المبادرات والبحوث التي تجرى على مستوى التعليم العالي في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

(ع) **تطوير آليات مؤسسية** إبان عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وسائر العقود الجارية التنفيذ، مثل عقد الأمم المتحدة للعمل "الماء من أجل الحياة"، تكفل استمرارية التعليم من أجل الحياة بعد انقضاء مدة هذه العقود.

(ف) **حشد الخبرة المتوافرة في منظومة الأمم المتحدة** لتعزيز مكانة التعليم من أجل التنمية المستدامة في الاتفاقيات الرئيسية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، مثل الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتصحر، والتراث الثقافي غير المادي.

(ص) **تكثيف الجهود في إطار النظم التعليمية والتدريبية من أجل مواجهة التحديات الكبرى والعاجلة المطروحة في مجال الاستدامة**، مثل تغير المناخ، والأمن المائي والغذائي، من خلال وضع خطط عمل و/أو برامج محددة في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة والشراكات القائمة في مجاله.

١٦- إن المشاركين في المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٠٩ يدعون اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة المسؤولة عن التعليم من أجل التنمية المستدامة، إلى ما يلي:

(أ) تعزيز الدورِ القيادي والتنسيقي فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة المسند إليها وفقاً للخطة التنفيذية الدولية بالتعاون مع وكالات وبرامج أخرى للأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، والوكالات الراعية لمبادرة التعليم للجميع (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي) وغيرها، وإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في استراتيجيات "مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل" على الصعيد القطري، ولا سيما من خلال عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

(ب) مساعدة الدول الأعضاء وسائر الشركاء في تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة، لا سيما في المرحلة التمهيدية من خلال بناء القدرات وإسداء المشورة بشأن تطوير استراتيجيات وطنية متماسكة، وأنشطة الرصد والتقييم، وتحديد وتشاطر الممارسات الجيدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأنشطة الترويج وتنمية الشراكات علىٍ الصعيد العالمي، مع إيلاء عناية خاصة للبلدان الخارجة من النزاعات وأقل البلدان نموا.

(جـ) تمثيل برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة و/أو الترويج له في سائر المحافل المعنية بالتعليم والتنمية كالمؤتمرات والمفاوضات الدولية على غرار المحافل التالية: مجموعة الدول الصناعية الثماني، ومجموعة الدول العشرين، ومؤتمر كوبنهاغن المعني بتغير المناخ، والفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع، ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة، ومؤتمرات اليونسكو العالمية (وغيرها من الأحداث والأنشطة الجارية).

(د) استخدام الخبرة المتوافرة في معازل اليونسكو للمحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي وسائر البرامج ذات الصلة بالعلم والثقافة والتربية، مثل مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وشبكة المدارس المنتسبة، ومبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، من أجل تعزيز أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة، وضمان إدماج الأولويات الرئيسية لهذا التعليم في برامج واستراتيجيات أطول مدى في إطار اليونسكو.

(هـ) العمل من خلال برامج اليونسكو على تعزيز البحوث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة بغية تحسين نوعية هذا التعليم ومعطياته الأساسية. ومواصلة تطوير النظام العالمي للرصد والتقييم لكي يشمل هذا التعليم، والعمل على تطوير استراتيجيات وممارسات دولية من شأنها إنجاح عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وخروجه بنتائج عملية واضحة للعيان.

(و) تسليط الأضواء على ملاءمة وأهمية التعليم والتدريب في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ الذي سيعقد في كوبنهاغن بالدنمارك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بالتشاور والتعاون مع شركاء آخرين.

(ز) تكثيف الجهود والمبادرات الرامية إلى رفع درجة الأولوية المسندة إلى التعليم في مجال تغير المناخ في جدول الأعمال الدولي، وذلك في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وفي سياق استراتيجية اليونسكو الخاصة بتغير المناخ، وكجزء من نشاط يشمل منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

١٧- ويتعهد المشاركون في هذا المؤتمر بالعمل من أجل تنفيذ هذا الإعلان.

١٨- ويشجع المشاركون على تعبئة التمويل اللازم دعماً للتوصيات الواردة في هذا الإعلان.

١٩- ويعرب المشاركون في مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عن شكرهم للحكومة الألمانية لاستضافتها لهذا المؤتمر، ويعربون عن ارتياحهم إزاء إعلان حكومة اليابان استعدادها لاستضافة المؤتمر العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي سيعقد في ختام العقد، بالاشتراك مع اليونسكو.